

حصيلة الشهداء في غزة تقترب من حاجز العشرين ألف شهيد

الحقيقة - خاص

وأشارت إلى أن نحو 300 من العاملين في القطاع الصحي استشهدوا، إضافة إلى 32 من طواقم الدفاع المدني، و86 صحفياً، و135 من طواقم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا". وقالت الصحة، إن أكثر من 70 من العاملين في المجال الطبي، بمن فيهم مدير مستشفى كمال عدوان، شمال القطاع ما زالوا معتقلين في مكان مجهول. وأعلنت الوزارة، عن نفاذ التطعيمات في غزة، ما أدى إلى تداعيات صحية كارثية على الأطفال وانتشار الأمراض، خاصة بين النازحين في مراكز الإيواء المكتظة، وتم توثيق 360 ألف حالة إصابة بالأمراض المعدية، علماً أن العدد الفعلي يعتقد أنه أعلى. وذكرت أن مستشفى العودة في جباليا شمال قطاع غزة، لا يزال

أفادت وزارة الصحة بأن عدد الشهداء ارتفع إلى 18.987 شهيداً، وأكثر من 55 ألف جريح، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية. وقالت الصحة في تقرير لها، إن 18,700 شهيد ارتقوا في قطاع غزة وفقاً لجهاز الإحصاء المركزي، وجرح أكثر من 51 ألفاً، بينما بلغ عدد الشهداء في الضفة 286 شهيداً، وجرح 3.431 آخرون. وأضافت أن الأغلبية العظمى من الشهداء، أي ما نسبته 70%، هم من النساء والأطفال، فيما لا يزال الآلاف في عداد المفقودين.

مرشحون للانتخابات المحلية

"ينتمكون" البيئة العراقية

وبغداد في الصدارة

الحقيقة - خاص

أكد مرصد "العراق الأخضر" المتخصص بشؤون البيئة، أمس السبت، وجود مخالفات ارتكبتها بعض مرشحي انتخابات مجالس المحافظات للتعليمات التي تصدرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبشأن المدن، للحفاظ على البيئة، فيما بين أن بغداد وبنينوى تصدرتا المدن الأكثر ضرراً بيئياً من هذه الحملات.

وقال المرصد في بيان له، إن "فرق رصده واستمارة التبليغات والمتطوعين في 15 محافظة، أكدوا أن كل المحافظات دون استثناء سجلت مخالفات للبيئة منذ انطلاق الحملة الانتخابية"، معتبراً "هذه المخالفات انتهاكاً لتعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبشأن المدن، للحفاظ على البيئة وعدم تأثرها بالدعاية الانتخابية".

وأوضح المرصد البيئي، أن "أبرز المخالفات هي التجاوز على المساحات الخضراء والحدائق دون مراعاة لجمالية تلك الفضاءات البيئية"، مضيفاً "وضع البوسترات بشكل مخالف للنموذج العام".

وبين العراق الأخضر، أن "الواصف والأمطار التي هطلت على العاصمة وباقي المحافظات تسببت بتمزيق دعايات بعض المرشحين، مما أدى إلى سقوطها على الأرض وتشويه مناظر بعض الشوارع والحدائق"، موضحاً أن "من هذه الدعايات ما زال مركونة بالأرض من دون رفعها أو وضعها بمكان لا يؤثر على مارة الناس".

وأوضح المرصد، أن العاصمة بغداد تصدرت هذه التجاوزات تلتها محافظات بنينوى والبصرة، في حين كانت محافظات بابل وواسط والمثنى هي الأقل من المحافظات الأخرى".

ودعا المرصد، الكتل السياسية ومرسحبيها إلى "الالتزام بالتعهد الذي وقعوا عليه برفع دعاياتهم خلال المسدة التي حددتها لهم كل من المفوضية والأمانة والبلديات الأخرى لإعادة المناظر التي تشوهت بسبب انتشار الصور والدعايات الانتخابية خلال الـ45 يوماً الماضية".

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأحد

17

12

2023

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

العقد (2580)

وزير الداخلية يتفقد شخصياً مراكز الانتخابات المعتمدة للتصويت الخاص

الحقيقة - خاص



تفقد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس السبت، القطاعات الأمنية المنتشرة لتأمين مراكز الاقتراع في بغداد. وذكرت وزارة الداخلية، في بيان تلقت الحقيقة، نسخة منه، أن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، تفقد القطاعات الأمنية المنتشرة لتأمين مراكز الاقتراع ضمن العاصمة بغداد".

وأضافت الوزارة، أن "ذلك يأتي للاطلاع ميدانياً على سير العملية الديمقراطية في انتخابات مجالس المحافظات".

في السياق أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أن مراكز الاقتراع مؤمنة بالكامل. وقال الشمري في تصريح صحفي إنه "منذ الصباح الباكر والمنتسبون يتوافدون على مراكز الاقتراع وتم تقسيم المنتسبين إلى ثلاث وجبات من أجل تسهيل عملية التصويت".

وأضاف أن "عملية الاقتراع تجري بانسيابية تامة في جميع المحافظات ولا توجد أي خروقات".

إلى ذلك أعلنت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، أمس السبت، خطة تأمين يوم الاقتراع الخاص، فيما أشرت إقبالاً واسعاً على مراكز الاقتراع وانسيابية كبيرة في حركة تنقل الناخبين.

وقال مدير إعلام وعلاقات الشرطة الاتحادية اللواء أنور عباس رضا، خلال المؤتمر الصحفي للجنة الأمنية العليا للانتخابات، أنه "منذ ساعات الصباح الأولى، هناك استنفار كامل لقوات الشرطة الاتحادية، وجهود كبيرة ومميزة في سبيل

انخفاض أسعار الدولار

في بغداد واستقرارها بأربيل

الحقيقة - متابعة

انخفضت أسعار صرف الدولار، أمس السبت، في أسواق بغداد، واستقرت في أربيل بأقل من كردستان. وانخفضت أيضاً أسعار الدولار مع افتتاح بورصتي الكفاح والحارثية لتسجل 155900 دينار مقابل 100 دولار، فيما كانت الأسعار الخميس 156200 دينار مقابل 100 دولار.

وانخفضت أيضاً أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد حيث بلغ سعر البيع 156750 ديناراً عراقياً، بينما بلغ الشراء 154750 ديناراً لكل 100 دولار.

أما في أربيل فسان البورصة لا تتداول أيام العطل الرسمية إلا أنه تم تسجيل استقرار في محال الصيرفة حيث بلغ سعر البيع 156100 دينار مقابل الدولار و سعر الشراء 156000 دينار مقابل 100 دولار.

التيار الصدري

يلتزم بتوجيهات الصدر بشأن

الانتخابات

الحقيقة - خاص

أكد القيادي في التيار الصدري عصام حسين أمس السبت، أن التيار الصدري ملتزم بتوجيهات مقتدى الصدر.

وذكر حسين، أن "التيار الصدري ملتزم إلى حد كبير بما صدر من توجيهات من قبل مقتدى الصدر وحفظ الامن والنزاهة والنفس في الانتخابات"، مبيناً أن "الصدر وصفها "بالألعوبة والفاصلة" لانها تعتمد على اغراء الناخبين سواء بالامور المالية او وعود التعيينات".

وأوضح أن "التيار الصدري سيلتزم بتغريدة الصدر رغم انها لم تكن صريحة".

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انصاره إلى حفظ العراق وعدم الاعتداء على الانتخابات، رغم وصفه ايها بـ"الفاصلة".



الأعرجي يعزي الشعب الكويتي بوفاة الأمير نواف الصباح

الحقيقة - خاص

قدم مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، أمس السبت، التعازي بوفاة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح. وقال الأعرجي في تغريدة تابعته الحقيقة "أحر التعازي وعظيم المواساة إلى دولة الكويت الشقيقة حكومة وشعباً، بوفاة أميرها المغفور له بإذن الله نواف الأحمد الجابر الصباح تغمده الله الفقيد الراحل برحمته الواسعة، وألهم ذويهم ومحبيه وشعب الكويت على وجه الخصوص الصبر والسلوان.

هذا وأعلنت دولة الكويت وفاة الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح أمس السبت. وقال وزير شؤون الديوان الأميري: يبلغ الحزن والأسى ننعى إلى الشعب الكويتي والأمم العربية والإسلامية وشعوب العالم الصديقة المغفور له بإذن الله تعالى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي انتقل إلى جوار ربه صباح أمس السبت.



اتفاق سياسي يتضمن تمرير قانون النفط والغاز

الحقيقة - خاص

النواب، مشيرة إلى أن قانون النفط والغاز الذي يعد من أهم بنود اتفاق ائتلاف إدارة الدولة " وأوضحت أن "قانون النفط والغاز سيتم تشريعه خلال المرحلة المقبلة حسب الاتفاق السياسي لتشكيل حكومة السوداني".

وقالت صبري في حديث صحفي أن "المباحثات جارية بين الأطراف السياسية من أجل حسم قانون النفط والغاز للمضي نحو تشريع القانون داخل قبة البرلمان". وأضافت أن "اللجان المعنية تواصل عملها من أجل حسم القانون وإرساله إلى مجلس

رجحت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية فيان صبري، أمس السبت، تشريع قانون النفط والغاز خلال الدورة الحالية.

وقالت صبري في حديث صحفي أن "المباحثات جارية بين الأطراف السياسية من أجل حسم قانون النفط والغاز للمضي نحو تشريع القانون داخل قبة البرلمان". وأضافت أن "اللجان المعنية تواصل عملها من أجل حسم القانون وإرساله إلى مجلس

ثقافية

ترميم الذاكرة ..

حين يصير القدر حياتنا .. ونصنع أقدارنا من داخله!

بعد ان انتهيت من قراءة كتاب د. حسن مدن (ترميم الذاكرة .. لم يشبه السيرة)، وجدت ان من الضروري الكتابة عنه، لأنه بقدر ما حبسني بين صفحاته، تجول بي ايضاً بين اماكن عدة وروى كثيرة وهو ينطلق في رحلة حياته التي اعتقد ان في غناها وغرابتها...

التفاصيل ص 9

تشكيل

معرض (قدس الاقداس)

للفنان التشكيلي الدكتورعلي كمال

لعل من اهم مهامك كفنان ، هي في كونك تطمح الى انتاج الجمالي والمختلف ، يمنحك القدرة على المواصله والاستمرار ، مستعينا بكافة الخبرات النظرية والعملية التي اكتسبتها من خلال الدراسة والتعلم والتأثر والتأثير..... الخ ، والتجربة الماثلة امامنا...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

ناردين فرج

تكشف أسباب خوفها من العمل في «صوت وصورة»

خلال لقائنا في برنامج «معكم» الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي على قناة ebc، كشفت الفنانة ناردين فرج أسباب خوفها من العمل في مسلسل «صوت وصورة»، الذي عُرض أخيراً وحقق نجاحاً كبيراً، موضحة أنها كانت تخشى تجسيد شخصية الحامية «ماجدة علوان»...

التفاصيل ص 12

وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة يبارك ويثمن جهود ضباط ومنتسبي مركز شرطة العلوية



الحقيقة - متابعة

ومكتب مكافحة الجرام اللوقوف على اخر الاستعدادات والجهوزية والدور البطولي الذي قام به ضباط ومنتسبو مركز شرطة العلوية والذي حظي بتكريم وزير الداخلية لهم ، وكان في

خلال زيارة ليلية تفقد الفريق عادل عباس الخالدي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة قسم شرطة الكرادة الشرقية ومركز شرطة العلوية

موجهاً ببذل أقصى الجهود خصوصاً هذه الأيام والتي تشهد انتخابات مجالس المحافظات في عموم البلاد ، والتعامل بمهنية عالية في حفظ امن وسلامة المواطنين مع التأكيد على الحزم

استقبال سيادته قائد شرطة الرصافة اللواء شعلان الحسناوي ، حيث اطلع السيد الوكيل على الواجبات والمهام الموكلة لهم والتي تسهم في تعزيز الامن والاستقرار ضمن قاطع المسؤولية ،

مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة في الإعلام الطبي البريطاني

الحقيقة - متابعة

خديجة الكبرى - ع- التخصصي للمرأة إحدى مستشفيات هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء . وترصد لجنة علمية خاصة بالفريق العالمي اهم الأحداث العلمية التي حصلت حول العالم في مجال محاربة امراض القلب والأوعية الدموية لنشرها في هذه الدورية العلمية التي تصدر كل ثلاثة أشهر .

نشرت الدورية العلمية الرسمية للفريق العالمي لمرض فرط كوليسترول الدم الوراثي في كلية إمبريال البريطانية في لندن في عددها الصادر يوم 8 ديسمبر الجاري مقالاً خاصاً حول افتتاح أول عيادة ارتفاع ضغط الدم الخاصة بالنساء في مستشفى السيدة



تسهم بإنتاج 8 جيجا من الكهرباء .. (سيمنز) تبلغ نقطة تحول في العراق: الحكومة تعمل بجد ضد الفساد

تقرير

الحقيقة - وكالات

وعندما سئل سيرسدورفر عن الطفرة التي شهدتها الاستثمار الاجنبي في العراق في العام الحالي، قال إن هذه الحكومة اظهرت انها حريصة فعلا على المضي قدما، حيث يحتاج المستثمرون الى حكومة حاسمة، وإلا إذا كانوا سيقومون بتعطيل كل شيء، فسوف يذهب المستثمرون الى حيث يكون العمل أكثر سهولة".

واوضح قائلا ان "هذا الحسم يجذب المستثمرين عندما يرون ان الأمور تتحرك، وهو ما غير الوضع على الأرض، حيث ان ما نراه، وما يخبرنا به موظفونا المحليون، هو ان هناك شعورا بمزيد من الحرية بين السكان إذ يرون ان الحكومة تعمل في الاتجاه الصحيح". وتابع قائلا انه برغم بعض الاحتجاجات خلال الصيف خلال انقطاع التيار الكهربائي، الا انها أصبحت اقل بكثير من السابق لان الناس "يرون ان الحكومة تعمل على تحسين الخدمات العامة واحراز التقدم".

التي كانت متوقفة لسنوات في طور الإعداد ولكنها لم تتحقق ابدا". وتابع قائلا إنه ذلك كان بمثابة تغيير حقيقي سريع مقارنة بالمناقشات التي لا نهاية لها والعمليات البيروقراطية والنتائج الأقل مع الحكومة السابقة". وقال سيرسدورفر ان الحكومة الجديدة مارست حقها في أن تقول ما تريد وما تريد القيام به الآن.

وردا على سؤال يتعلق بانتشار الفساد في العراق وكيفية تأثير ذلك على عمليات الشركة في هذا البلد، قال سيرسدورفر أن "العديد من مشاريعنا، وغيرها في هذا القطاع، لم تكن تضي قدما واعتقد ان الفساد لعب دورا في ذلك، إلا ان الحكومة الجديدة تعمل على هذا الأمر". وأضاف ان "شركة سيمنز دعمت الوزارات (العراقية) في هذا الشأن أيضا، ونظمت ورش عمل معهم، وأوضحنا لهم كيف نقوم كشركة بتنفيذ أنظمة الامتثال داخليا، وهو ما استقبل بشكل جيد، وقد شهدنا بالفعل تغييرا جذريا في السلوك".

خلال أنظمة التبريد الأولية مما أدى الى زيادة قدرة الوحدات الحالية بمقدار 790 ميجاوات باستثمار يبلغ حوالي 75 مليون يورو. والى جانب ذلك، فان "سيمنز" تقوم بتشغيل أربع محطات للطاقة في العراق بقدرة إجمالية تبلغ 3.5 جيجاوات. وردا على سؤال حول موافقة "سيمنز" على المرحلة الثانية من خريطة الطريق التي تركز على اعتماد مصادر الطاقة المتجددة، مع الحكومة الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني، قال سيرسدورفر انه "في كانون الأول/ديسمبر 2022، بعدما تم تشكيل الحكومة الجديدة، سألناها عما يجب أن نفعله بعد تنفيذ المرحلة الأولى، وقد رأينا ان الحكومة كانت حاسمة، لذلك اردنا التوقيع على اتفاقية التنفيذ الثانية قريبا، وبعد خمسة أسابيع فقط من لقائنا الأول، اتفقنا على المرحلة الثانية".

وأضاف سيرسدورفر انه في شهر آذار/مارس الماضي، "وقعنا على عقود خدمة محطات الطاقة

وصف موقع "الاستثمار الأجنبي المباشر انتيليجنس" (FDI) البريطاني شركة "سيمنز" الألمانية بانها أصبحت شريكا دوليا للعراق في إصلاح قطاع الكهرباء حيث صارت تؤمن نحو ثلث الـ 24 جيجاوات من توليد الطاقة في البلد، فيما وصف المدير الإداري للشركة في الشرق الأوسط في مقابلة صحفية: العراق بأنه صار يتطلع الى التقدم للامام، والحكومة تعمل بجد على مكافحة الفساد الذي عرقل مشاريعها في السابق. وبعدها ذكر التقرير البريطاني: ان عقودا من الصراع ألحقت أضرارا بالغة بالبنية التحتية للطاقة في العراق، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي لمدة تصل الى 12 ساعة يوميا، لفت الى ان "سيمنز" أصبحت شريكا رئيسيا في استعادة البنية التحتية للطاقة المتضررة على مدى السنوات الاخيرة، وهي صارت بمثابة الشريك الدولي للعراق في إصلاح قطاع الكهرباء.

وتابع التقرير: أن "سيمنز" التي يقع مقرها الرئيسي في ألمانيا، تقوم بتشغيل او ادارة او تقديم الخدمات لنحو ثلث الـ 24 جيجاوات من توليد الطاقة في العراق.

وفي مقابلة خاصة، قال المدير الإداري لـ "سيمنز" في الشرق الأوسط ديتمار سيرسدورفر حول نشاط الشركة في العراق، "لقد نشطنا في البلد منذ الثلاثينيات، وجرى إنشاء البنية التحتية الكهربائية لأول مرة، ومنذ السبعينيات قامت بتركيبات كبيرة بما في ذلك محطات الطاقة. لدينا 135 شخصا يعملون في العراق".

وأضاف ان "العام 2019 كان بمثابة نقطة تحول حيث وضعنا أول خريطة طريق للعراق موضع التنفيذ"، مشيرا الى انه وفق هذه الاتفاقية مع الحكومة، فإن "سيمنز" قدمت دراسة حول كيفية تعزيز شبكتها، وحددت الثغرات في توليد الكهرباء، وقامت بتركيب 13 محطة فرعية و35 محولا، وبنينا محطة تعمل بالغاز بقدرة 1000 ميجاوات، الى جانب اقامة توربينات الغاز من



الكارثة المناخية ..
التحدي الذي يجب
مواجهته
قبل فوات الأوان

طلال ابو خزاله

في عالم مليء بالتحديات والأزمات المستمرة، يتجلى الخطر الذي يهدد البشرية في المستقبل القريب، وهو ليس مجرد تخيلات أو أحلام أو نظرة سوداوية، بل توقعات تستند إلى معلومات ودراسات علمية؛ في الوقت الذي تتسلل فيه الأزمات من كل جانب، منها ما يتعلق بالمناخ ومنها ما يرتبط بالجغرافيا ومنها ما يعود إلى السياسة والاقتصاد. إذا نظرنا إلى المستقبل، فإن الكارثة القادمة لا تتعلق فقط بالأمراض والأوبئة، بل تتجلى في التحول المناخي الذي يهدد الكوكب بشكل لا يمكن تجاهله، إذ تسربت تقارير سرية من داخل أروقة البحث العلمي؛ وقد اطلعت على جزء منها، وتشير إلى أن البشرية تواجه خطراً وجودياً متزايداً بحلول عام 2050 إذا لم تتم معالجة مشكلة التغير المناخي بشكل جدي وفعال، وهذا الأمر الذي لا يبدو أن اكبر اقتصادات العالم ترغب في التصدي له، علماً أنني أعمل على ملف البيئة والمناخ وحمايتها منذ العام 1996 وقدمت تقريرتي للأمم المتحدة في العام 1999 حول المسؤولية عن تلوث المناخ بصفتي رئيس لجنة الخبراء المكلفة من أمين عام الأمم المتحدة لصياغة معايير المحاسبة الدولية للمساءلة البيئية. لقد تجاوزت المخاطر المحيطة بالبشرية حدود المألوف، حيث باتت الأرض تسجل درجات حرارة قياسية وفيضانات في مختلف دول العالم، وإذا لم يتم وضع حلول وخطط والالتزام بتنفيذها، فإن البشرية قد تجد نفسها على شفير الفناء، إذ تصاعدت ظاهرة الاحتباس الحراري وارتفعت درجات الحرارة العالمية بشكل غير مسبوق، على سبيل المثال حرائق وذوبان الجليد في مناطق قطبية وارتفاع منسوب سطح البحار، مما شكل تهديدات جدية للتنوع البيولوجي والحياة البرية.

الاعتماد الكبير على مصادر الطاقة الأحفورية أثر بشكل كبير على البيئة وزاد من نسب انبعاثات الغازات الدفينة، وهذا يستدعي وقفة عالمية للتحول نحو مصادر طاقة متجددة وتقنيات أكثر استدامة، ويشمل ذلك تطوير التكنولوجيا الخضراء وتعزيز الاستدامة في قطاعات مختلفة مثل الزراعة والتقل.

بات واضحاً أننا بحاجة إلى اتخاذ إجراءات جادة لمواجهة هذه التحديات، يجب أن نسعى جاهدين لتحقيق التوازن بين تطوير الاقتصاد والحفاظ على البيئة، وضمان توفير الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض. لا يمكن أن نتجاهل التحذيرات المستمرة والدلائل الواضحة على الأخطار المحتملة، إننا بحاجة إلى التعاون الدولي والتحفيز المشترك للعمل على تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. ومن هنا، يأتي دور القيادة العالمية والتعاون بين الحكومات والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني، يجب تبني استراتيجيات وسياسات تهدف إلى تقديم حل مستدام لهذه التحديات المتعددة، وذلك من خلال دعم الأبحاث وتبني التكنولوجيا المبتكرة وتعزيز التوعية والتعليم. في النهاية، إن مواجهة هذه التحديات تتطلب تحركاً فورياً وجماعياً، لأن العالم مترابط ومتشابك في الفضاء بشكل كبير، يجب أن نتعلم من التجارب الماضية ونعمل معاً على بناء مستقبل أكثر استدامة وأماناً للجميع، بما في ذلك الأجيال القادمة.

رأي



تحقيق الأهداف هاجس يقف المضاجع

ا.م.د. خالد احمد حسين

تحقيق الأهداف موضوع ذو شأن عظيم، شغل على مر العصور اذهان العامة والخاصة على حد سواء، صغيرهم وكبيرهم، الرجال والنساء في اقبالهم عليه سواء لما له من أهمية تتجلى في سلامة الفكر ونقاء النفس، التي قد تحبط بل تنهار ما لم تتحقق أهدافها على الوجه الذي ترضى، تأسيساً على ما سبق نجد المفكرين والكتاب ومن نحا نحوهم يجتهدون في وضع عوامل تثبت اقدام كل من يسعا إلى تحقيق ذلك من خلال اعتماد وسائل من شأنها الرقي والتقدم ما لم يتعرضوا إلى معوقات قد تأخرهم قليلاً ما لم تقض عليهم، أما العوامل فهي: أن يكون الهدف واضحاً وجلياً: فلا تقول أريد أن أقرأ، بل قل أريد أن أقرأ القرآن الكريم، فضلاً عن ذلك ينبغي أن يكون الهدف قابلاً للقياس، بمعنى معرفة النسبة التي تم انجازها او عدد الصفحات التي قرئت بين الحين والآخر، وينبغي ان يكون الهدف قابلاً للتحقيق او واقعياً، فقولك: سأقرأ القرآن الكريم في جلسة واحدة فهو غير واقعي ولا يحده عقل، وأيضاً ينبغي ان يكون الهدف مقترناً بالمرحلة التي تمر بها، فالتمهيد الذي ما يزال في مرحلة ما من الهراء عزمه على قراءة مناهج المرحلة التي تليها، وكذلك ينبغي ان يكون الهدف محدد بوقت، مثل قولك: سأقرأ اليوم الجزء الاول من القرآن الكريم، بمعنى سوف أنجز قراءته في 30 يوماً، فضلاً عن ذلك ينبغي علينا ان نعتز ونستفيد من تجارب الآخرين مثل الاهل والاقارب والاصدقاء، وكذلك ينبغي علينا التخطيط للهدف مسبقاً منذ الليلة السابقة على اقل تقدير، أما أهم الوسائل فهي: يجب على المرء ان يتسم بصفة التحدي والإصرار والعزيمة من أجل تحقيق أهدافه، ثم كتابة المخاوف التي قد يربها، لكيلا تشغله عن تحقيق أهدافه ولو طرقة عين، وكذلك تخصيص أوقات كافية بغية الراحة بين الحين والآخر لممارسة الرياضة وغير ذلك من المكافآت والهدايا التي من شأنها الرفع من معنويات النفس التي تهوى ذلك، أما المعوقات التي قد تحول بين المرء وتحقيق أهدافه هي: الانشغال ببعض الأمور التي تهدر الوقت دون جدوى كمواقع التواصل الاجتماعي، التي حلت محل الوسائل المرئية والمسموعة التقليدية، والحساس المفرط فهو من الأمور التي تقفل العمل في مهده، ناهيك من التخطيط لتحقيق عدة أهداف في وقت واحد، هذا خير معوق يمنع تحقيق الأهداف جميعاً كونه تشتتاً للأفكار وهذراً للوقت، ولعلنا نجد في المداومة على القراءة خير علاج ينتشلنا من تلك المعوقات لما لها من تأثير سلبي على النفس، والذي لا يزول الا في القراءة التي يجدر بنا تحويلها إلى عادة لاسيما في وقت الفجر أو الصباح الباكر فضلاً عن ذلك القراءة بصورة جماعية أو الشرح للآخرين وكذلك قراءة الموضوع بعدة وسائل، مثل قراءة المعلومة من كتاب تارة، او السماع لها تارة أخرى، او تلخيصها تارة ثالثة وغير ذلك، امثالاً لقوله تعالى (أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَلَمْ يَكُنْ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) ناهيك من الكتابة لمن يعاني من النسيان مثل الأناصير الذي شكاه النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قلة حفظه فقال له النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "استعن بيمينك" فضلاً عن ذلك إيجاد سبل مثل اعتماد اختصارات من شأنها التيسير عن من يعاني من كثرة النسيان او ضعف في الاستيقان، نورد له مثلاً حول الثلاثة الذين تخلفوا عن القتال، عن غزوة تبوك (مرار بن ربعي، كعب بن مالك، هلال بن أبي امية) هم أشخاص قد يستغل ذهنهم ملازمتهم له، لذا يمكن أن نشير لهم بكلمة واحدة هي: (مكة) كونها لفظ يجمع الاحرف الثلاثة الأولى من كل فرد منهم، فضلاً عن ذلك ترك المعاصي لما لها من الآثار القبيحة المذمومة، المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة، والتي تتجلى في خطاب الإمام الشافعي مع شيخه، شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي وقال اعلم بأن العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاص، جنبنا الله المعاصي وأهملنا علماً وفهما نحقق بهما أهدافنا على الوجه الذي يحب ويرضى.

الصحة تعترم إقامة (مدينة طب ثانية) في بغداد . . هذه تفاصيلها



الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الصحة صالح الحسنوي، امس السبت، ان الوزارة تعترم إقامة "مدينة طب ثانية" في العاصمة بغداد، مبيناً ان المشروع

يتضمن إنشاء 4 مستشفيات كبيرة. وقال الحسنوي في بيان، "لدينا مشروع لإحياء أرض مستشفى الرشيد العسكري في بغداد"، مبيناً ان "المشروع يتضمن إنشاء 4 مستشفيات بسعة 1200 سرير".

وأضاف الحسنوي، أن "المستشفيات تشيد على مساحة 100 دونم بتخصص النسائية والاطفال والجراحة والباطنية والطوارئ"، لافتاً الى ان "100 دونم الثانية من مساحة مستشفى الرشيد ستحتل للاستثمار لإنشاء

مراكز تخصصية". وتابع الحسنوي، أن "100 دونم أخرى ستبقى للتوسعات المستقبلية"، مشيراً الى ان "المشروع هو إقامة مدينة طب ثانية في بغداد".

انخفاض أسعار الذهب في بغداد واستقرارها لدى اربيل

الحقيقة - متابعة

سعر الشراء 406 الاف. وفيما يخص أسعار الذهب للمفرد في مجال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار 21 يتراوح بين 445 الف دينار و455 ألفاً، فيما تراوح سعر البيع مثقال الذهب العراقي بين 415 الفاً و425 الف دينار. اما اسعار الذهب في اربيل فقد سجل سعر بيع مثقال الذهب عيار 24 بيع 515 ألف دينار، وسجل عيار 22 بيع 475 الف دينار، وسجل عيار 21 بيع 455 الف دينار، وعيار 18 بيع 395 الف دينار. ويساوي المثقال الواحد من الذهب خمسة غرامات.

انخفضت أسعار الذهب "الاجنبي والعراقي" في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، واستقرت في اربيل عاصمة إقليم كردستان، امس السبت. وقال مصدر ان أسعار الذهب في أسواق الجملة بشوارع النهسر في العاصمة بغداد سجلت صباح امس، سعر بيع للمثقال الواحد عيار 21 من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي 440 الف دينار، وسعر الشراء 436 الف دينار. إلى أن سعر بيع المثقال الواحد عيار 21 من الذهب العراقي سجل عند 410 الاف دينار، وبلغ



المرور: لا توجد قطوعات ضمن الخطة الخاصة بالتصويت الخاص والعام

الحقيقة - متابعة

اعلنت مديرية المرور العامة امس السبت، انه لا توجد قطوعات ضمن الخطة الخاصة في التصويت الخاص والعام. وذكرت المديرية، انه "سيتم حظر سير المركبات الحمل الكبيرة والدراجات بجميع أنواعها". ووضحت انه "تم وضع خطة مرورية متكاملة لتنظيم حركة السير والمرور".

ندوة حوارية لاتحاد قيادات المرأة العربية عن ادمان المخدرات بين الفتيات



الحقيقة - راجح الشمري

بتوصيات مهمة ركزت على ايجاد تشريعات افضل لقوانين العقوبات والحدود والمخدرات والحد من المافيات الدولية التي تتاجر وتدخل السموم، واهمية دور وزارات قطاعية تكوّن اكثر فعالية تساندها النقابات والاتحاد المهنية ومنظمات المجتمع المدني، واشادت بدور السلطة القضائية بالتصدي بقوة القانون واصدار احكام جزائية للحفاظ على الدولة والمجتمع.

الحامية سارة المولى، ان الجلسة شهدت مشاركة رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين محمد الداودي، ومحامين وحقوقيين وقانونيين وباحثين واكاديميين من الجامعات، وممثلين عن مفوضية حقوق الانسان والشرطة المجتمعية من وزارة الداخلية، تطرقت الى ظاهرة خطيرة جريمة تهديد اعمار الشباب خاصة الفتيات، وطرح عدد آراء ومداخلات ومناقشات بين الحضور، خرجت

اقام اتحاد قيادات المرأة العربية في العراق بالتعاون مع اتحاد الحقوقيين العراقيين، ندوة حوارية لبحث ظاهرة ادمان المخدرات بين الفتيات في المدارس والجامعات وتأثيراتها على المجتمع، بحضور قانونيين وباحثين واكاديميين واعلاميين. وقالت رئيس اتحاد قيادات المرأة العربية في العراق

استكشاف العراق من جديد

رحلتنا الى اربيل ، والفشل في زيارة قلعة اربيل وصعود التلفزيون
زيارة ضريح ومتحف ملا مصطفى البرزاني

صار من المؤكد لدينا انك سوف تجد في شقلاوة كلما ما هو موجود في اربيل (اسواق ومطاعم ومقاهي ومحال متنوعة) لكنك قد لا تجد في اربيل ما هو موجود في شقلاوة، من جمال الطبيعة ، وشموخ الجبال التي تلاحقتك في غرفتك بالفندق او في صالة الفندق . يمكن ان تتمتع برؤية الجبل الاخضر ، وتثير فيك الدهشة والتأمل بساطة الحياة وقسوتها على سكان شقلاوة لكن الابتسامه لا تفارقهم! قد يكون السبب هو قرب بيوتهم من قمم الجبال وهم يستمتعون بالهواء النقي وتوفر لهم القناعة طالما هم يملكون الصحة والعافية، مناظر شقلاوة ذكرتني بما شاهدته في كازاخستان لقرب الجبال من المدينتين!.



عميقة. تتركز في وسط اللوحة صورة لمصطفى بارزاني محاطة بالعديد من ملامح بيئية وطبيعية كوردستان لبناتاتها وأشجارها وطيورها. يبرز مفهوم السلام والحرية من خلال صورة الحمام والفرشات، فيما يشير الوعل البري إلى الحفاظ على البيئة في الثقافة البارزاني. ومثلت الشمس التي ترسل النور بألوان موسيقية هي الدفء الذي ينشر خلال الضرب عليها مسواج دائرية كدلالة على نقاء الروح وعبادة الله في أرجاء العالم. وتظهر في اللوحة ملامح أماكن العبادة المختلفة التي توحى إلى جو من الانسجام والتعايش السلمي. ويجسد وهج الشموع ذكرى أولئك الذين فقدوا في الحروب، فيما يرمز الحصان إلى القوة والصمود وعدم الاستسلام"

وصف المتحف

صمم المتحف على هيئة الكهوف الجبلية في كردستان والتي كانت أماكن لنضال مصطفى بارزاني على مدار أعوام طويلة، وقد وفرت الكهوف المأوى والحماية لعوائل المقاتلين من قصف الطائرات. ويضم المتحف صور وثائقية لحركة بارزان، ويتضمن العديد من الحاجات والمقتنيات الشخصية الخاصة بمصطفى بارزاني والتي رافقته خلال نضاله السياسي والميدانية. فضلا عن مقتنيات نجله إدريس بارزاني.

المرشدة السياحية للمتحف

عجبتني طريقته في استعراض محتويات المتحف، والإنسان الذي يتمتع بمهوية ترتيب الأفكار أكثر قدرة على رؤية التعبيرات الجديدة التي تحتاج إليها هذه الأفكار ، فهي تقول " كان البارزاني يحب الشطرنج وغالبا ما كان يلعب الشطرنج مع أصدقائه وضيوفه، وقد كانت دقة مصطفى بارزاني وحكمتها واستراتيجيته في التفاوض تشبه إلى حد كبير تقنيات ابحار الشطرنج.

الخاتمة

كانت رحلة استثنائية الإقامة في شقلاوة والمغامرة في راوندوز والعودة الى اربيل. كل المواقع تؤشر على وجود تاريخ عريق في هذه المنطقة وعلى العالم الاعتراف بكفاية المعماري الذي لعبوا دورا في مجال فن العمارة وبناء القلاع والأبراج والمنارات التاريخية ، وأقاموا كثيرا من دور العبادة الجوامع والكنائس والاسواق ودور الطباعة ، وهي مدن سياحية بامتياز وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام.



والتعليم والدورات التدريبية والسمينارات والبحث العلمي والمؤتمرات والندوات" وفلا هو مكان يمد الزائر اليه بمعرفة غنية.

التاريخ كان هنا

كل من يزور هذا الموقع يمتلك التاريخ ويتفاعل مع كل ما يشاهده في المتحف، ففي البداية تواجهك اللوحة الحجرية الفسيفسائية وقد شرحت لنا المرشد باختصار ما تعنيه هذه الجدارية " هي رحلة في رحاب طبيعة وثقافة مختلف مناطق كردستان" وقد صممت الجدارية بشكل يماثل نصب الحرية في ساحة التحرير فكل جزء وحركة لها معان

تضم التلة المحيطة بالقلعة حوالي 100 بيت تقليدي بناؤها متجاور فيما بعضها لتشكل جدارا محصنا يشبه إلى حد كبير القلاع المحصنة في العصور الوسطى ويمكن الوصول إليها من خلال متاهة من الأزقة الضيقة، كما تضم التلة ثلاثة سلام على محذراتها الشمالية والشرقية والجنوبية، تؤدي إلى أبواب المنازل الخارجية المبنية على الحافة في الأصل، وقد قسمت القلعة إلى ثلاث مناطق هي (سراي والتكية وطوبخانه الكوراني). احتلت العائلات الكبيرة والبارزة، ومنطقة السراي، وخصصت منطقة التكية منازل الدراويش، ويعيش في طوبخانه الحرفيون والمزارعون. حكومة إقليم كردستان اعترفت بأهمية القلعة التاريخية، وهي تعمل حاليا مع منظمة اليونسكو لحماية وصيانة هذه الجوهرة المعمارية ، ومنذ عام 2007 ، رحل سكان القلعة لبدء أعمال البناء والترميم، وسمح لعائلة واحدة فقط مواصلة العيش في القلعة حتى لا تفقد القلعة لقبها كأقدم قلعة مأهولة بالسكان منذ 300 عام وخطت الحكومة لنقل 50 عائلة للعيش في القلعة فور الانتهاء من اعمال الصيانة!

ناحية برزان (و مزار الخالدين)

قمنا في هذه الرحلة بالوصول إلى ناحية برزان لزيارة (مزار الخالدين) كما يطلق عليه الكرد وهو يضم ضريح ملا مصطفى البرزاني ونجله ادريس والد نجرهان البارزاني.

تواضع الضريح وهيبه المتحف نكاد لا نظلم الحقيقة إذا اعتبرنا أن قبر الملا مصطفى البارزاني وابنه ادريس في منتزه التواضع حتى أن قبور الناس العاديين أكثر فخامة منهما! يقولون انها وصيته وقد كان يفكر بأن الرمز عندما يموت ليس شرطا أن يكون قبره جميلا بالشكل بل أن يكون بتواضعه، وهذا معنى عقيق للبساطة والخشوع.

زرنا ضريح بارزاني الوطني التذكاري وهناك عبارة كتبت عن هذا الضريح تقول " هذا الصرح التذكاري يعرض جزءا من تاريخنا، ويسلط الضوء على حركة التحرر الكردستانية ، وتاريخ منطقة بارزان، ويستشرف مستقبلنا. لتتعرف على الظروف والعوامل التي أسست للحرية التي نتمتع بها اليوم، ونستمر بها طريق خطواتنا نحو المستقبل " وتصبح أكثر انصافا إذا اعتبرنا ناحية برزان وهذا الضريح والمتحف الذي افتتح 11 / ايار / 2023 هي مناسبة لتصفح تاريخ النضال الشعب الكردي ، وهذا الموقع لا يقتصر على استذكارة الخالدين فقط بل هو " مجمع معرفي يضم أماكن الدراسة

منارة الحدياء الذي بناها استاذ مسعود مراد المعماري (إبراهيم الموصل) وبسبب المنافسة والغيرة حاول ابراهيم الموصل قتل تلميذه الذي تفوق عليه لكن وجود نظام المسلمين في المنارة المظفرية فوت الفرصة على استاذة، وحزن الاستاذ ابراهيم واراد التعويض بقيام ببناء منارة الداوق في كركوك! وجاء المثل (تفوق التلميذ على استاذة)! كما تم التقاط الصور بالقرب من شمال المظفر بالله وفي شارع التماثيل الذي يبلغ عدده ٤٠ تماثلا لاعلام وكتاب ومتقفي اربيل ومع الأسف لا توجد كتابية مختصرة عن كل تماثيل واقتصر التعريف بالاسم فقط! وهناك نماذج في الحدائق عن معالم اربيل الأثرية والسياحية (قلعة اربيل - المنارة المظفرية - التلفزيون) كما تم تصوير الأعمدة الرومانية التي وضعت في ساحة وسط المنزه وقد تم وضع اقفاص الطيور في أعلى الأعمدة!

قلعة اربيل

وهي الموقع الذي ادرج على قائمة التراث العالمي منذ عام 2014 ، ويعود تاريخ القلعة إلى العصر الحجري الحديث إذ عثرت على أجزاء من الفخار يرجع تاريخها إلى تلك الفترة على سفوح التل. وهو دليل واضح على الاستيطان السكاني ويأتي من العصر الحجري النحاسي وبالنظر إلى هذا الدليل على الاستيطان المبكر، فقد سميت القلعة أقدم موقع مأهول باستمرار في العالم. وتذكر المعلومات التاريخية عن علاقة اربيل بامارة راوندوز " بعد معركة جالديران عام 1514 م أصبحت أربيل تحت اماره سوران الكردية وهي اماره شبه مستقلة تحت حكم العثمانيين. في القرن الثامن عشر استولت اماره بابان وهي اماره كردية ايضا على المدينة ولكن استعادها حاكم سوران الأمير محمد الواندي في عام 1822 م واستمرت اماره سوران في الحكم على اربيل حتى تم الاستيلاء عليها من قبل العثمانيين عام 1851 م صارت أربيل جزءا من ولاية الموصل في الدولة العثمانية حتى الحرب العالمية الأولى، عندما هزم العثمانيون وحلفاؤهم على يد الامبراطورية البريطانية كان عدد السكان 3200 نسمة "

وصف القلعة

على قمة التلة في وسط اربيل تقع واحدة من أقدم المدن في العالم، هي قلعة اربيل، تبلغ مساحتها 102 ألف متر مربع، وتقع في منطقة شهدت احتلالا مستمرا منذ لا يقل عن 5 الاف سنة قبل الميلاد. اللون الأصفر للقلعة والجدار المحصن المحيط بها يمنحها مشهدا فريدا في منطقة الشرق الأوسط.

اربيل - حدي العطار

تحت الصيانة

عبارة تشعربنا بالحزن والكآبة ونحن من يريد ان يكتشف الآثار والمعالم التراثية في وقتها المناسب، فعند اول محطة لنا لزيارة (متحف اربيل الحضاري) قالوا لنا ممنوع لأنه (تحت الصيانة) وعند مغادرتنا شقلاوة الى اربيل لزيارة قلعة اربيل قالوا لنا ممنوع (تحت الصيانة) وعند زيارتنا لمنارة المظفر التاريخية قالوا لنا ممنوع (تحت الصيانة) اما التلفزيون في اربيل فكان مغلقا ولا يفتح الا الساعة الرابعة عصرا!

راوندوز عاصمة السورانيين

من يحب المغامرة وكل شيء مثير عليه زيارة راوندوز ومن يريد رفقة ناجحة لرحلته ليتصل بالاعلامي اسعد سعيد توجي فهو قادر ان يزيل كل العقبات ويوصلك الى اصعب المواقع ومعه لا تسمع كلمة ممنوع ولا عبارة تحت الصيانة! فهو من قادنا لمشاهدة الجسر القديم على وادي النسيان وكانت المعلومات تتدفق من الاستاذ مني وهو يشير إلى مكان (بقايا السجن القديم) وموقع (ورشة صنع المدافع) ايام الامارة السورانية ، اذ اشتهرت راوندوز بصناعة المدافع فقد ارسل محمد باشا مهندسين إلى النمسا لغرض تعلم صناعة المدافع البرزهم (أسطه رجب) وتم صناعة ثلاثة انواع من المدافع (كبير ومتوسط وصغير) للاعوام -1818 -1824 وتم الحصول على 222 مدفعا وقد تم اغراقها في البحر ولم يبق منها الا مدفع أبو خزامة موجود في مكتبة القضاء الحكومي ومدفعا في المتحف الحربي في الاعظمية ومدفع في وزارة الدفاع القديمة.

مفارقات ومعلومات جديدة

- لقد اكتشفنا بان قلعة اربيل الحالية والتي بناها المظفر دين الله وهو صهر صلاح الدين الايوبي قد بنى القلعة على انقاض القلعة الموجودة بقلعة اربيل وهي عبارة عن مجموعة من القلاع واحدة فوق الأخرى.
- كما اكتشفنا ان اليهود في راوندوز كانوا يستغلون المياه الساقطة داخل وادي الموت لتشغيل الطاحونات .
- ومدرسة راوندوز البنية عام 1923 وهي من اقدم المدارس في العراق.

المنارة المظفرية

بعد زيارة سوق القلعة في اربيل والتبضع قمنا بزيارة المنارة المظفرية التي انشئت في زمن مظفر الدين كوكبري الذي حكم اربيل في عهد صلاح الدين الايوبي ، ويبلغ ارتفاع المنارة حوالي 45 مترا. وللمنارة بابان ويبلغ طول كل باب مترين ونصف المتر. ويؤدي كل باب الى السلالم تؤدي إلى أعلى المنارة ويبلغ عدد السلالم لكل باب 110 سلم .

التلميذ الذي يتفوق على استاذ

سميت بالمنارة المظفرية نسبة إلى بابنها السلطان الاتاكي مظفر الدين كوكبري الذي حكم اربيل خلال الفترة (1190- 1232) م وعاشت المدينة أبان عهده عصر رخاء ونمو، ويعتقد انها الجزء الباقي من جامع كبير بني في ذات الموقع، والمنارة صارت كل ظروف الطبيعة ومستجدات الحياة لتبقى معلما بارزا رغم تأثر الشرفة للمنارة! لكنها تعد أكبر منارة في العراق وذاعت شهرتها لجمال منظرها وهندسة بنائها، والغرض من هذه المنارة التي تشبه برج المراقبة هو مراقبة هلال شهر رمضان أو حلول الأعياد أو مراقبة الطرقات من أي هجوم على المدينة، وحسب المعلومات المتوفرة فان المنارة فقدت ثمانية امتار بعد ان اصابتها صاعقة قوية في عشرينيات القرن الماضي، جدرانها جميلة مزينة بزخارف من الحجر الأحمر، وهذا النوع من البناء مقاوم نسبيا لعوامل الطبيعة، وعن سبب وجود سلمين للمنارة يقول استاذ مني " ان القتل في تلك الفترة كان برمي المدور من الأعلى، لذلك صمم المنارة (مسعود مراد) دخل في منافسة مع استاذة المعماري ابراهيم الموصل الذي صمم منارة الحدياء الشهيرة في مدينة الموصل، فابتكر فكرة السلمين لغرض تقوية المنارة وحمايتها من الميلان والسقوط بسبب ارتفاعها، وبالفعل لن تمل المنارة كثيرا على عكس



لماذا استعان غوتيرش بالمادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة؟



حميد الختياي

قلما يلجأ الأمناء العامون للأمم المتحدة إلى الاستعانة بالمادة 99 من ميثاق الشريعة الدولية، التي تعطيه حق دعوة مجلس الأمن إلى الانعقاد، لمناقشة قضية تتعلق بالأمن والسلام الدوليين؟ ولم تستخدم هذه المادة المهمة سوى ست مرات فقط، منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945.

وتنص المادة 99 على أن "من حق الأمين العام للأمم المتحدة أن يلفت انتباه مجلس الأمن الدولي لأي قضية يعتقد بأنها يمكن أن تهدد الأمن والسلام العالميين".

لكن الأمناء العامين، الذين يأتون عبر التوافق الدولي، ويُراعى في اختيارهم التنوع القارزي، لا يرغبون أن يبسودوا وكأنهم يتحكمون بالقضايا الدولية، التي يجب أن تهتم بها الدول أنفسهم، خصوصاً الدول العظمى التي تقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين، باعتبارها الأقوى والأقدر والأكثر تضراً من زعزعة الأمن والاستقرار في العالم.

استخدمت هذه المادة آخر مرة، حينما دعا الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويبار، مجلس الأمن إلى الانعقاد لمناقشة الوضع المتأزم في لبنان عام 1989. وقد حُلَّت المشكلة اللبنانية في النهاية، عريباً لا دولياً، في مؤتمر الطائف عام 1990. غير أن الأمناء العامين، طوال تاريخ الأمم المتحدة، كانوا قد حوّلوا مجلس الأمن على الانعقاد ولفوا انتباه المجلس إلى القضايا الخطيرة التي اعتقدوا بأنها تهدد الأمن والسلام العالميين، ولكن دون الاستعانة بالمادة 99. على سبيل المثال، لفت الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، داغ همرشولت، انتباه المجلس إلى خطورة قضية الكونغو عام 1960، والتي قُتل همرشولت في حادث سقوط طائرته عام 1961. أثناء وجوده في الكونغو، في مُهْمَة دولية لتحقيق السلام، كما لفت الأمين العام الأسبق، كورت فالدهايم، انتباه مجلس الأمن إلى خطورة أزمة الرهائن الأميركيين، الذين احتجزهم "الطلبة الساميون على خط الإمام" في إيران عام 1979، كما فعل الشيء نفسه بعد اندلاع الحرب العراقية-الإيرانية عام 1980.

وقد نبّه الأمين العام الحالي، أنطونيو غوتيرش، مجلس الأمن، عندما تعرض الروهينغا المسلمون في بورما إلى الاضطهاد عام 2017، إذ ارتكبت حينها انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، اضط نصف مليون من شعب الروهينغا إلى النزوح من منازلهم في ولاية راخين، والتهو هارين سيرا على الأقدام إلى الغابات في بنغلاديش. لكن غوتيرش اختار هذه المرة الاستناد إلى المادة 99 في رسالته الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، مندوب الإكوادور، هوزيه خافيير دومينغيز، لحث المجلس على الانعقاد بشكل عاجل، والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، لصدور حصول تداعيات خطيرة للوضع الإنساني المتفاقم هناك.

وسبب لجوئه إلى هذه المادة، التي تلزم أعضاء المجلس بالاستجابة لدعوته بالانعقاد، هو أن دءاءاته السابقة لم تستفرغ أي حل لسكان غزة المحاصرين، الذين يعيشون تحت ظروف إنسانية صعبة جداً، ويعرضون للقتل العشوائي اليومي من الجيش الإسرائيلي، والذي أودى بحياة 17 ألفاً منهم حتى الآن، معظمهم من النساء والأطفال. وعندما رأى تردد الدول الكبرى في اتخاذ موقف يرتقي إلى خطورة المسألة، أراد أن يدفعها للاضطلاع بمسؤولياتها، ويرى ندمته من المسألة الإنسانية المتفصلة منذ شهرين، أو على الأقل، يربح ضميره بأنه فعل ما يمكنه أن يفعل لإقناع الأبرياء.

والسيد غوتيرش خبير دولي كان قد تعامل مع أزمات إنسانية كثيرة،

حتى قبل توليه منصبه الحالي مطلع عام 2017، إذ كان يشغل منصب المفوض الدولي السامي لشؤون اللاجئين منذ عام 2005، والذي شغله لعشر سنوات. وقد حقق غوتيرش إنجازات عديدة في منصبه كمندوب سام، خلفاً للأمير صدر الدين أغا خان، وقد عمل على إصلاح هذه المنظمة العملاقة، التي يعمل لديها أكثر من 10 آلاف موظف في 126 دولة، وتقدم المساعدات لستين مليون إنسان في مختلف قارات العالم.

ويشهد له أنه اهتم كثيراً باللاجئين العراقيين عام 2007، واصفاً الأزمة بأنها الأسوأ في الشرق الأوسط منذ عام 1948. كما اهتم كثيراً باللاجئين السوريين وحصل على تمويل دولي لمساعدتهم.

كما سعى بكل الطرق إلى لفت انتباه العالم إلى مأساة اللاجئين، بينها تعيين الممثلة المعروفة، أنجلينا جولي، مندوبة عنه لشؤون اللاجئين، وكانت مؤثرة في جلب الانتباه إلى مأساة اللاجئين في مختلف أنحاء العالم.

ويمكن القول إن غوتيرش هو أنجح أمين عام للأمم المتحدة حتى الآن، والأكثر انسجاماً مع المهمة الإنسانية للمنظمة الدولية.

وقبل توليه منصب المندوب السامي لشؤون اللاجئين، كان غوتيرش زعيماً للحزب الاشتراكي البرتغالي ثم رئيساً لوزراء البرتغال في الفترة 1992 حتى عام 2002، وقد اختاره استطلاع للرأي في البرتغال كأفضل رئيس وزراء خلال 30 عاماً. ويسجل له أنه استقال من منصبه كرئيس للحزب الاشتراكي ورئيس للوزراء عام 2001، عندما فشل الحزب الاشتراكي في تحقيق فوز في الانتخابات المحلية، ولم يكن مضطراً للاستقالة، فالانتخابات تتعلق بالحكومات المحلية، وليس الحكومة الاتحادية، لكنه بقي في منصبه حتى عام 2002. كما شغل رئاسة المنتدى الاشتراكي العالمي في الفترة 1999 إلى 2005.

ويعتبر مجلس الأمن أقوى سلطة دولية في الكون، لكن ما يعطل عمله هو وجود حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول دائمة العضوية في المجلس، وهي الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا. وقد حصلت هذه الدول على حق الفيتو وفق المادة 27 من ميثاق الأمم المتحدة، رغم أن المادة لم تذكر قط في فقراتها الثلاث كلمة (فيتو)، لكنها نصت على أن تتخذ القرارات بتصويت تسعة أعضاء لصالح القرار المقترح، وأن يحصل ذلك دون معارضة أي من الدول دائمة العضوية، وهذا يعني أن أي اعتراض من أي دولة من الدول الخمس، سوف يعطل إصدار القرار.

أول استخدام لحق النقض كان من قبل الاتحاد السوفيتي (الذي حلّت روسيا محله عام 1991) وكان في عام 1946، وبقيت روسيا الدولة الوحيدة التي تستخدم الفيتو في مجلس الأمن لعشر سنوات، حتى أكتوبر عام 1956 عندما استخدمته بريطانيا وفرنسا معاً، بخصوص أزمة السويس. استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو أول مرة في مارس عام 1970 في قضية روديسيا، وكانت روسيا في ذلك التاريخ قد استخدمت الفيتو 80 مرة!

أكثر دولة استخدمت حق النقض، حسب سجلات الأمم المتحدة، هي الاتحاد السوفيتي وخليفته روسيا، التي استخدمته 121 مرة حتى الآن، وتأتي بعدها الولايات المتحدة، التي استخدمته 83 مرة، كان آخرها يوم 8 ديسمبر 2023، بخصوص وقف إطلاق النار في غزة، ومعظم استخدامات الولايات المتحدة للفيتو كانت بخصوص الدفاع عن إسرائيل، وفق بيانات الأمم المتحدة. أما بريطانيا وفرنسا فلم تستخدمها حق الفيتو منذ عام 1989، وكانتا قد استخدمتاها حتى ذلك الحين 28 مرة لبريطانيا، و16 عشر مرة لفرنسا. وهذا مؤشر على أول دور هاتين الدولتين العالمي، أما روسيا فصارت تستخدمه للبرهنة على استمرار أهميتها الدولية!

وبإضافة إلى الدول الخمس، التي تتحكم بقرارات مجلس الأمن، وبالتالي بقضايا العالم أجمع، هناك عشر دول ذات عضوية دورية تمتد لستين، وهذه الدول تختارها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي الدورة الحالية، يشغل عضوية مجلس الأمن كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والإكوادور والغابون وغانا والبرازيل وألبانيا واليابان ومالطا وموزمبيق وسويسرا.

أعضاء مجلس الأمن متساوون في صلاحياتهم، لكن الفرق هو أن الدول دائمة العضوية تمتلك حق النقض، (الفيتو)، الذي يمنحها قوة استثنائية، ويمكن أن يشل قدرة المجلس على اتخاذ القرار، إن استخدمته أي منها، وحينئذ يمكن تلك الدول تعطيل أي مشروع قرار، حتى لو اتفق حوله الأعضاء الأربعة عشر الآخرون. وهذا ما

حصل في مشروع القرار الأخير، الذي تبنته دولة الإمارات العربية المتحدة، بدعم من 97 دولة أخرى، إذ صوت 13 عضواً لصالح القرار، وامتنعت بريطانيا عن التصويت، بينما أبطلته الولايات المتحدة باستخدام الفيتو.

وعند استخدام الفيتو، تنتقل المناقشة في العادة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تضم كل دول العالم المعترف بها، والجمعية يمكنها اتخاذ قرار بالغالبية، لكنه لا يمتلك قوة القرارات التي يصدرها مجلس الأمن، خصوصاً إذا صدرت وفق الفصل السابع، الذي يجيز استخدام القوة العسكرية لتنفيذه، كما حصل في القرار 678 لإخراج العراق من الكويت عام 1990 والذي صدر بتصويت 12 عضواً، ومعارضة كوبا واليمن، وامتناع الصين عن التصويت.



المادة 49 من ميثاق الأمم المتحدة، تلزم أعضاء المنظمة الدولية جميعاً، بتقديم المساعدة في تنفيذ الإجراءات التي يقرها مجلس الأمن، ولكن المعتاد، أن هذا الإلزام ليس حدياً، فالدول غير القادرة على تقديم المساعدة، تقدم تبريرات، والمعتاد أن الدول الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة، تتولى عملية التنسيق لتنفيذ القرار، ولأنها دولة قوية وثرية ومؤثرة، فإن معظم الدول تتعاون معها، خصوصاً إذا ما تحملت المنظمة الدولية نفقات التنفيذ.

استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو في الثامن من ديسمبر 2023، كان في غاية الغرابة، ليس من جهة مساندةها المعروفة لإسرائيل، ولكن لطبيعة القرار الإنسانية السلمية، إذ دعا إلى وقف إطلاق النار فحسب، وقد جرت العادة أن تطلب الدول جميعاً الأطراف المتحاربة، بضبط النفس ووقف إطلاق النار، ويمكن القول إن مأساة غزة قد كشفت بجلاء حجم التناقض وازدواجية المعايير لدى الدول الغربية عموماً، والولايات المتحدة تحديداً، التي تدعي بأنها تسعى لتفعيل القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان ونشر الديمقراطية في العالم!

ومن الواضح أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي الإنساني وقد اعترف العالم أجمع بذلك، بما فيه الولايات المتحدة، التي اعترفت وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، بـ "وجود فجوة، بين تعهدات إسرائيل بحماية المدنيين، ومجرى الحرب على أرض الواقع". لا شك أن مأساة غزة ستغير مجرى السياسة الدولية مستقبلاً، فشعوب العالم، ترى ما يحصل من مأساة وعقوبة جماعية في هذه البقعة الصغيرة، وترى صمت الدول المؤثرة في القرار الدولي، أو مساندة بعضها لاستمرار هذه المأساة الإنسانية المريعة.

هنا دور الرقيب

علي علي



يقول بهاء الدين زهير:

ورقيب عدته من رقيب

أسود الوجه والقفا والصفات

هو كالليل في الظلام وعندي

هو كاصبح قاطع اللذات

مفردة الرقيب (أو الجاويش، من العثمانية جاوش) هي رتبة عسكرية أعلى من رتبة عريف، وأقل من رتبة رقيب أول، وهي رتبة قيادية في وحدات جيوش بعض الدول في العالم. وقد ذهبت هذه المفردة إلى التطبيق في مؤسسات مدنية في البلدان جميعها، حتى باتت جهة لا يُستغنى عنها في التشكيل الهرمي للمؤسسة، فصارت لجنة أو هيئة أو ديواناً مالياً، ودورها كما يدل عليها اسمها، هو رصد الجانب المالي للمؤسسة ومتابعته، فيما يرد إليها وما يصدر عنها.

وتُعد الرقابة درعاً واقياً وحماية مشروعة تعتمدها الدول، مادامت تصب في المصلحة العامة. إذ تضع الجميع تحت مجهر التصويب والتصحيح والتقويم، مخافة أن نزل أو نخل في عملنا، وبدا فهي تدرأ عنا نتائج الخطأ والخلل والزلل فيما نعمل، كما أنها تُبعد عن الرؤوس شبح الاتهام والعقاب من قبل الرأس إن أخطأ، وهذا المبدأ يصح حتى في العلاقات الفردية وعلى أدنى المستويات والأعمال. فوجود الرقيب إذن!

إيجابي في الأحوال كلها، لذا نرى في كل وزارة أو هيئة أو مؤسسة كادراً متخصصاً للرقابة، وكلما كانت المؤسسة أكثر أهمية أو أشد حساسية في البلد، كان دور الرقابة أوسع، وأكثر دقة.

وتجدر الإشارة إلى أن الرقابة لا تقتصر على الجانب المالي وحده، فهناك الرقابة الإدارية، والرقابة القانونية، والرقابة المحاسبية، والرقابة الاقتصادية، وأحياناً يكون عملها بخطط وخطوات مكشوفة للجميع، ولاضرب من ذلك مادامت كل الجهات متفقة على ضرورة وجودها. وفي أحيان أخرى يكون عمل الرقابة سرياً، من دون علم الجهة المرقابة، وهذا مانراه في أجهزة الاستخبارات والأمن والتحريات، وما إلى ذلك من المؤسسات التي يوجد فيها طرف، ليس من مصلحته وجود رقيب على عمله، وقطعا هذا يند عن عدم شرعية ما يقوم به. وهناك حالات أخرى يكون فيها عمل الرقيب سرياً جداً جداً، كذلك التي تجري في دهايز

السياسيين، والتي تكشف لهم المبلطن ليس من الأعمال فقط، بل من النيات والأفكار التي تدور في خلد العدو والصديق، والقريب والبعيد، السلمية منها وغير السلمية.

بعد ساعات كما هو مقرر لها، تُجرى عملية انتخابات مجالس المحافظات، وهي تأتي في ظرف حساس جداً، وتشكل انعكاساً مصرياً إلى حد ما، وحساسيتها هذه توجب على الجهات المعنية، إيلاء جانب الرقيب أهمية خاصة، فالمنع المدفوع من جراء أية محاولة لف ودوران سيكون غالباً جداً، ويقوم بدفعه أناس لا ذنب لهم في كل ما يحصل.

والظرف هذا يشترك في العيش تحت وطأته كل العراقيين، بدءاً من أصغر فرد في المجتمع، صعوداً إلى أكبر رأس على قمة هرمه، فمحافظات البلد اليوم ماعدات تحتل أي تداعيات سلمية، أو تدهور في أوضاعها، يتسبب به تلاعب هنا أو مخالفة هناك، يقوم بها متحيزو الفرض لاعتلاء كرسي

السلط والتحكم بمقدرات محافظاتهم، والتكسب اللامشروع على حساب الوطن والمواطن.

هنا يتحتم على مفوضية الانتخابات ورئاسة الوزراء، تفعيل دور أجهزة الرقابة ورفعها إلى درجتها الصورية، لقطع الطريق أمام المتصيدين في عكر المياه، ومن دون الرقابة الصارمة، تفرغ لهم ساحة التزوير، ليصولوا ويجوولوا وينفذوا خططهم الدنيئة، فالرقيب إذن، كما أشرت

بداية إلى قول بهاء الدين زهير: (هو كاصبح قاطع اللذات).

حقوق الإنسان بين الإلزامية الأخلاقية والإلزامية القانونية



أ.د. عامر حسن قياض

لتكوين القانون العام الفرنسي. ثم يضيف (مالبريك) بأن هذا الإعلان لا يمكن أن يعتبر نصاً قانونياً يمتلك فعالية القانون الوضعي. فهو ليس إعلاناً بحقوقي، إنما يمثل فقط إعلاناً بمبادئ. إنه ينتهي إلى وضع قواعد قانونية بقيت من الناحية العملية مجردة من العقاب ولا تكون موضع تطبيق من قبل القاضي.

غير أن هذا الاتجاه كان موضع رفض عام فقد ذهب العميد (دكي) إلى القول أن إعلانات الحقوق ليست أبداً مجرد صياغات عقائدية أو مجرد منطقات نظرية تم وضعها من قبل مشرع فيلسوف، وإنما هي بالأحرى قوانين وضعية. والأبعد من ذلك أن العميد (دكي) يؤكد أن إعلانات الحقوق تلزم ليس فقط المشرع العادي وإنما كذلك المشرع التأسيسي (الدستوري) فإذا ما قام المشرع بوضع قانون من شأنه أن يخرق واحداً من المبادئ المصاغة في إعلان حقوق الإنسان فإن مثل هذا القانون سوف لن يكون دستورياً، وإن هذا الإعلان يفرض نفسه ليس فقط على المشرع العادي وإنما كذلك على المشرع التأسيسي (الدستوري) لأن إعلان الحقوق هو قانون حقيقي يتفق على القوانين العادية، بل يتفق حتى على القانون الدستوري بقدر ما هو متميز عنه. وهذا ما ذهب إليه العميد (موريس هورويو) فقد رأى أن إعلانات تمتلك القيمة القانونية نفسها التي تمتلكها الدساتير.

فهي تشكل عناصر الدستور الاجتماعي للدولة فلا يوجد هناك سبب في منحها قيمة أقل من تلك التي يتمتع بها الدستور السياسي، أي ذلك الذي يعني بتنظيم سير عمل هيئات الدولة. وسار في هذا الاتجاه الأستاذ (بردو) عندما أكد بأنه من الضروري الإنطلاق من محتوى النصوص الموضوعية موضع النقاش فمن الملاحظ في إعلانات حقوق الإنسان وفي الدبيجات، وحتى في هيكل الدساتير وجود نصوص تميل ليس بطريقة مباشرة إلى تنظيم السلطات العامة، وكذا إلى البنية الاقتصادية، والفلسفة الاجتماعية والسياسية للنظام القائم. ويضيف الأستاذ (بردو) أن هذه النصوص تتضمن قواعد ذات طبيعة قانونية بل وقيمة دستورية. وقد أخذ بهذا الرأي (موريس ديفرجيه) في معرض حديثه عن (إعلان حقوق الإنسان والمواطن) الفرنسي، فأكد أن هذا الإعلان يتمتع بقيمة شرعية خاصة ترقى به إلى مستوى الوثيقة الدستورية.

الدستور والتي ينبغي أن تقوم لصالح المواطنين وحقوقهم. وهذه الرقابة ستفرض، أن حقوق الإنسان تتمتع بالتفوق على القوانين لتفرض محكمة هذه القوانين بموجبها وإلا فعل أي أساس تتم مثل هذه المحكمة؟ إن مثل هذا التفوق سوف يمنح الإنسان قيمة دستورية، وربما فوق الدستورية. بمعنى آخر أن حقوق الإنسان سوف تتمتع بالرفعة والسمو، ومثل هذه الرفعة وهذا السمو لا يتوافران إلا بالنسبة للقواعد الدستورية. فرقابة دستورية القوانين العادية بموجب حقوق الإنسان يفترض أن هذه الحقوق الأخيرة تتمتع بطبيعة دستورية.

إن هذا الرأي الذي يعتمده الدستور يعزز التطبيق العملي، فالطبيعة الدستورية لإعلانات الحقوق تتأكد إذا ما تركزنا عنها كثيراً ما تدمج بالدساتير لتتخذ الحقوق فيها صورة قانونية، وهذه الممارسة سرت سابقاً بالنسبة لفرنسا. فالدستور الفرنسي الصادر عام 1791م اعتمد في ديباجته إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي الصادر عام 1789م. كذلك الدستور الفرنسي الصادر عام 1946م كان قد توج بإعلان الحقوق، وكذلك الحال بالنسبة للدستور الفرنسي الصادر عام 1958م.

أما بالنسبة للدول النامية فيلاحظ الاتجاه نفسه، فدستور (الشاد) ودستور (الوكو) الصادران في أعقاب الاستقلال مباشرة كانا قد توجا بإعلان الحقوق، وتأكدت الطبيعة الدستورية لإعلانات الحقوق بشكل أكثر إذا ما علمنا أنها تدمج بالدستور نفسه وليس فقط في صيغة ديباجة الدستور، وإنما أكثر من ذلك في صيغة مواد، لتجد نفسها إلى جانب المواد الأخرى التي يتكون منها الدستور. إن هذا ما حصل أول مرة بالنسبة لدستور (وايبر) الألماني الصادر عام 1919م، ثم تم تقليد ذلك من قبل الدساتير التي صدرت في معظم دول العالم في أعقاب الحرب العالمية الأولى التي وجدت أنه من المجدي التأكيد على المبادئ الموجهة للنظام إلى جانب القواعد المتعلقة بالمؤسسات السياسية. وهذه الطريقة هي التي استخدمت أيضاً من قبل الدساتير التي تم وضعها منذ الحرب العالمية الثانية بوجه خاص. وهذا ما نلاحظه في سبيل المثال لأغلب الدول الآسيوية والأفريقية الناطقة بالفرنسية، وبهذا الشكل تأكدت الطبيعة الدستورية للإلزامية لإعلانات حقوق الإنسان على مستوى الفقه الدستوري أو مستوى التطبيق العملي.



التي تبدو في شكل دولة والذي يقوم في الوقت نفسه بتعيين طبيعة العلاقات ما بين المواطنين والدولة أي يعين في حالة النظام الاجتماعي الفردي الحقوق الفردية للمواطنين. عليه إذا تم التسليم بأن الدستور السياسي هو وثيقة قانونية تمتلك قيمة متفوقة بالمشروعية فينبغي أن ينسحب مثل هذا الاعتقاد على الدستور الاجتماعي الذي يشكل إعلان الحقوق عنصره الرئيسي. وهناك حجة أخرى يمكن استنتاجها من الوسيلة المكرسة لحماية حقوق الإنسان ألا وهي الرقابة الدستورية على القوانين، أي تلك الرقابة المخصصة لضمان تطابق القوانين العادية مع

الحجج التي قدمت لإسناد هذا الاتجاه وترد في صالحه تنطلق من أبعاد متعددة منها التاريخي حيث أن إعلانات الحقوق كانت قد اعتبرت مع الحركة الدستورية في القرن الثامن عشر جزءاً لا يتجزأ من المقومات الدستورية. والحجة الثانية تنطلق من البعد الاجتماعي حيث يشكل إعلان الحقوق العنصر الرئيسي في الدستور الاجتماعي الذي أساس أن كل دولة تمتلك بالضرورة وفي الوقت نفسه على رأي العميد (موريس هورويو) تمتلك دستورين: دستور سياسي ودستور اجتماعي. إن الأول هو ذلك الذي يجمع أسس النظام الاجتماعي الذي تعيش بموجبه الجماعة



الحقيقة الرياضي

الأحد 17 12 2023 العدد (2580)

منتخبنا الوطني يهزم المنتخب الاوزبكي ويتأهل الى نهائي بطولة آسيا للكرة المصغرة



عبد العالي من تسجيل الهدف الثالث بعد ان خطف الكرة من منتصف الملعب وراوغ الحارس وادعها الرمي بذكاء (د ٢٣)، وفي الدقيقة ٣٦ قلص الفريق الازبكي الفارق بتسجيله الهدف الوحيد، واستمر اللعب سجلا من قبل الفريقين لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز مستحق لمنتخبنا بثلاثة اهداف لهدف، والانتقال الى المباراة النهائية والتي سيقابل فيها المنتخب التايلندي صاحب الأرض والجمهور والذي فاز على المنتخب البحريني برباعية نظيفة، وستقام يوم غد المباراة النهائية بين المنتخبين العراقي والتايلندي في الساعة الرابعة عصرا، تسبقها مباراة اوزبكستان والبحرين لتحديد المركزين الثالث والرابع.

عانتك الشباك، وأضاف الهدف الثاني اللاعب عباس محمد في الدقيقة ١٥، بعد ان تابع الكرة المرتدة من الحارس وسدها داخل الرمي، لينتهي الشوط الأول بهذين الهدفين، ومع انطلاق المباراة يتقدم منتخبنا بهدفين دون رة، سجل الهدف الأول اللاعب المتألق صادق سليم في الدقيقة ٩، بعد ان سد بقوة الكرة التي وصلته من ركلة ركنية

الدكتور محمد الدوسري والأمين العام احمد الاعسم ورئيس الاتحاد التايلندي والتي وصفها المتابعون بانها أقوى مباراة في البطولة حيث اتسمت بالندية والأثارة، وانتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم منتخبنا بهدفين دون رة، سجل الهدف الأول اللاعب المتألق صادق سليم في الدقيقة ٩، بعد ان سد بقوة الكرة التي وصلته من ركلة ركنية

بين قوسين

الزوراء بين المطرقة والسندان



قاسم حسون الدراجي

يمر فريق الزوراء بوحدة من الفترات الصعبة التي ربما لم يعتد عليها فريق بحجم وتاريخ الزوراء وجماهيره الكبيرة ولا يقتصر ذلك على المستوى الفني (المتذبذب) الذي ظهر عليه الفريق خلال بطولة كأس آسيا ودوري نجوم العراق للموسم الحالي 2023-2024 لكرة القدم، بسبب ضعف الخيارات للاسماء (المحترفة) واللاعبين المحليين وتغيير المدرب مما تسبب في ضعف الانسجام بين اللاعبين أنفسهم وبينهم وبين الكادر التدريبي الجديد ولكن تمكن الزورائيون من تصحيح المسار في كأس الاتحاد الآسيوي ونجح في تحقيق الفوز في ثلاث مباريات متتالية مع تعادلين اثنين وخسارة واحدة جامعا بذلك 11 نقطة وضعتهم بالمركز الثاني خلفا لفريق الرفاع البحريني الذي تصدر المجموعة بفارق الأهداف ولكن هذا النجاح (المتأخر) لم يشفع للزوراء ان يتأهل الى الدور الثاني كأفضل ثامن من بين المجموعات الثلاث بسبب (مطرقة) الاتحاد الآسيوي وقراراته الشوائية وغير المدروسة بشكل يعطي كل ذي حق حقه، فعلى الرغم من ان فريق الزوراء حصل على 11 نقطة لكن الذي تأهل للدور الثاني هو فريق العهد اللبناني الحاصل على المركز الثاني بالمجموعة الأولى برصيد 6 نقاط فقط وذلك بعد ان شطبت نتائج (جيل المبكر) الفلسطيني الذي انسحب من مباريات البطولة مما دعا الاتحاد الآسيوي الى شطب نتائج فريق النجمة اللبناني متزيلا المجموعة الثالثة مما ادّى الى شطب ست نقاط من رصيد الزوراء وبذلك أصبح رصيد العهد ست نقاط والزوراء خمس نقاط، وخرج الزوراء من البطولة بقرار مجحف تحمل فيه اوزار (الفوضى) في لجنة المسابقات الآسيوية.

اما (السندان) الذي ترتب عليه الزوراء فهو ضغط المباريات في دوري نجوم العراق خلال الايام القليلة المقبلة حيث ان الفريق سيخوض خمس مباريات خلال 15 يوما فقط اي بمعدل مباراة كل ثلاثة ايام بمعنى ادق ان الزوراء فترة الراحة والاستشفاء والاستعداد للمباراة الاخرى ستكون 48 ساعة فقط، لاسيما وهناك مباريات تقام خارج العاصمة بغداد! حيث واجه الزوراء يوم امس السبت (16/12) فريق الكهراء وسيلتقي بعد غد الثلاثاء (12/19) فريق امانة بغداد وفي يوم الجمعة (12/22) يسافر الفريق الى شمال العراق لمواجهة فريق اربيل، ويعود يوم الاثنين (12/25) ويلاقي فريق نفط الوسط بمباراة مؤجلة سابقة بسبب مشاركته في كأس الاتحاد الآسيوي، وفي يوم الخميس (12/28) يلتقي فريق النفط ضمن الجولة الثانية عشر من الدوري.

وازاء ذلك فان الضغط الكبير على فريق الزوراء القادم من مباريات كأس الآسيوي سيؤثر سلبيا على الجانب البدني للاعبين واحتمالية تعرضهم للصابية او الشد العضلي نتيجة الجهد والحمل الزائد وهذا ماسيضع الكادر التدريبي والطبي امام مسؤولية تتلبد التعامل مع تلك المباريات بتدوير وإشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين مع توليف تشكيلة من اللاعبين الشباب والخبرة في كل مباراة للخروج بأفضل النتائج لاسيما وان الزوراء قد دخل اجواء المنافسة والاحتدام بعد وصوله للمربع الذهبي بعد ان كان يقع في وسط قائمة فرق الدوري وهذا يتطلب الدعم والمؤازرة من جماهير الفريق والوقوف الى جانبه لتجاوز المرحلة الصعبة المقبلة.

اتحاد الكرة الطائرة يحدد مواعيد مباريات الدوري الممتاز



الادوار في مكان اخر يحدد لاحقا.

وأضاف: ان منافسات الفرق غير المتأهلة وهي (الاهوار والدغرة وابو ريشة والنعمانية والمقادية والصناعة وحديثة) ستنتقل يوم الخميس الموافق 21 من الشهر الحالي لتحديد المراكز من (15-9) على ان يحدد المكان لاحقا. يذكر ان الفرق التي تاهلت الى الدور (8) هي (غاز الجنوب والصمود والبحري ومصافي الشمال واربيل والحباينة والبيشمركة ونيوي).

أعلنت اللجنة الفنية في الاتحاد العراقي للكرة الطائرة موعد انطلاق منافسات دور (8) الكبار والتي حددت يوم الخميس الموافق 21 من شهر كانون الاول الحالي موعدا لمنافسات الفرق (7) التي لم تتأهل. وقال رئيس اللجنة وعضو الاتحاد إبراهيم مزهر ان منافسات دور (8) ستنتقل في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وستحتضن قاعة نادي غاز الجنوب منافسات أربعة أدوار من المرحلة الأولى وستكتمل

الحقيقة - خاص

نينوى يتوج ببطولة دوري العراق برفع الأثقال البارالمبي

منتخب الناشئين يبلغ الدور نصف النهائي لبطولة اتحاد غرب آسيا الجارية في سلطنة عمان

فيها الصراع بعد تصدر السعودية قائمة الترتيب برباع نقاط والذي سيواجه منتخب الامارات بثلاث نقاط فيمابلتقي في المباراة الثانية منتخبنا سوريا بثلاث نقاط والاردن بنقطة واحدة. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم : إن بلوغ منتخبنا الدور نصف النهائي لبطولة اتحاد غرب آسيا يعني أن هذا الجيل الجديد عرف معنى المسؤولية اللقناة على عاتقه من اول مشاركاته الخارجية ورغم قصر عُمره التدريبي، وأضاف: نأمل المزيد من النجاح للمنتخب وصولا لموقع متقدم في ظل تجارزه فرق مجموعته الأولى في البطولة. وأوضح: نتمنى أن تتحقق المزيد من الانتصارات لكرتنا على الصعيد الاقليمي، خاصة أن فرق الفئات العمرية أخذت تفلح في محطات مختلفة. واختتم رئيس الاتحاد حديثه بالقول: أبارك للفوق الإداري ما تحقق مثلما أشد على أيدي الملوك التدريبي الذي نجح في عبور هذه المرحلة، وكذلك اللاعبين الجيدين..

تأهل منتخبنا الوطني للناشئين الى الدور نصف النهائي لبطولة غرب آسيا تحت سلطة عمان وذلك بعد تعادله امس الاول الجمعة مع صاحب الأرض والجمهور منتخب عمان بهدف واحد لكل منهما، احرز هدف منتخبنا الوطني اللاعب زين العابدين جاسم في الدقيقة 55 من المباراة، وبعد مرور عشر دقائق عادل كفة المباراة لمنتخب عمان اللاعب فهد المشايخي وبذلك حل منتخبنا العراقي ثانياً للمجموعة الأولى برصيد اربع نقاط من خسارته المباراة الأولى امام اليمن بهدفين لهدف والفوز على منتخب لبنان بهدفين دون رد والتعادل امام عمان بهدف لهدف في مباراة اليوم فيما تصدر منتخب اليمن المجموعة بتسع نقاط من ثلاثة انتصارات على العراق وعمان ولبنان. ويتنظر منتخب ناشئة العراق الفريق المتصدر للمجموعة الثانية والتي احترم



المنافسات أسفرت عن تتويج نينوى بالمركز الأول، وحل فريق ميسان ثانياً، ثم فريق الديوانية بالمركز الثالث، مشيراً إلى أن "البطولة شارك فيها رباعون ورباعات من أندية نينوى، وميسان، والديوانية، والنجف، ووسام المجد، والإشراق، والبيشمرة، واربيل، ومصافي الشمال واربيل والحباينة والبيشمركة ونيوي".

توج فريق نادي نينوى لرفع الأثقال ببطولة الدوري العراقي التي اختتمت في قاعة اللجنة البارالمبية العراقية بالعاصمة بغداد والتي أقيمت للمرة من 10-12 من الشهر الجاري. وقال رئيس اللجنة البارالمبية عقيل حميد، إن "العاصمة بغداد احتضنت البطولة على مدار يومين في القاعة التخصصية التابعة للجنة بحى البنوك، وأضاف "نتائج

الحقيقة - خاص

خليل ياسين : أستغرب الحديث عن إيقاف الرياضة في العراق

الدكتور عقيل مفتن حصل على 31 توقيعا من اصل 36 بناءً على طلب الالولمبية الدولية

الحقيقة - خاص

قال خليل ياسين عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية رئيس ممثلة اللجنة الاولمبية في بغداد: لقد (وقّع) 31 عضواً من مجموع 36 عضواً في المكتب التنفيذي على توقي توي الدكتور عقيل مفتن رئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للمرحلة القادمة بناء على التوصية التي تقدم بها السيد جبروم الامين العام للجنة الاولمبية الدولية في جلسة عبر المنصة الالكترونية بينه وبين الدكتور عقيل مفتن وهيتم عبد الحميد الامين العام للجنة الاولمبية العراقية. وأضاف ياسين ان مصادقة اللجنة الاولمبية الدولية على اقالة الكابتن رعد حمودي ستأتي قريباً وانها مسألة وقت . وعن امكانية اتخاذ اللجنة الاولمبية الدولية قراراً (بايقاف نشاطات الرياضة العراقية) قال ياسين : استغرب جداً من هذا الطرح وليس هناك مبرر يدعو لذلك لان قرار اقالة قد اتخذ بموافقة اغلبية ساحقة من الجمعية العامة وهي اعل سلطة في اللجنة الاولمبية وقد اتخذت قرارها (وقضي الامر). وابدى ياسين تفازله بنجاح عمل اللجنة الاولمبية في المرحلة القادمة وان القادم سيكون افضل بكثير من خلال تعاون جميع الاطراف.



عباس عبد الحسن يحصل على قلادة الابداع والمركز الاول في مسابقة (النواب الدولية للشعر الشعبي)



اختلفت نيتي

بشار المحاويبي

اختلفت نيتي وبدلت درب النوك
من شفت الربيع ببول عطش غربة
وصعدت بناكتي اعلى الجبل
مو بطران لكيت الموت قسمه وكلمن وكلبه
ولكيت الماي من ينجرح ينزف ماي
ويستك بس يطلع صوت البشره
لم فيك يكلي ولا تظلل صفصاف
بس بالشمس ناسك فيك ترغبه
شخص كل ما شمرك ترد خالي يشيبك
ماريد السمج جيلك بكصبة !
لا عندك سفينة ولا تصير شرع
ولا ترضى البحر من راسك تشطيه
كتلك برقع الشاهين للشاهين
ليش تعاند وبغرابك اتجربه
يشامه اشجارك جوه الزلوف تعيش
شكلاتك لو لكيتك عايش بركيه
ليل وكمرماكو .. ومطر جان وريح
وانت بشمعة جاي امصدك تغلبه
حرب والمحترق جتاله البيطفيه
حزن والمناصوفر محد ايكليه
مثل الجاي ضيف الوادم يذبحون
جايب زاده بيده سوايتك صعبة
قبل اول شلونك تنطرد

ديان مقبل راس الشهر دك باب البطلية
تفشل صاحبك لو طحت دم درويش
طعن غريك سهل .. بس ضربتك ضربة
خيصليك بعدهم مو مسيح تعيش
الهرش تعدل عواجة الخشبة التصليه
وذنبك تذكرة تعاركو موش اعليك
كل جف بيك رايد يوصل الدرهب
ويشمرونك وكلمن يلتهي بحربه
شنو ذنبه الكمين ودعه بكسرة الطير
وحرية اجناحة بزمة الينصيه
بلم يوميه جفف الراج بي جناز
الملك على جتاف الرمل شيعصيه؟
يكلي الصار بيك هواي بسك عاد
مو شفت الربيع ببول عطش غربة



الف مبروك
فوز الشاعر عباس عبد الحسن
بالجائزة الاولى بمسابقة
(النواب الدولية للشعر الشعبي)
وحصوله على (قلادة) النواب للشعر الشعبي



من يغني الكاوي كلكم سكوت
لو دره البلبل بواجيه غنه يبلع السانه ويموت
الشاعر علي الشباني

يسبون الحكومة لمن يسكرون
ومن يصحون ...
واحد ياكل الثاني
وبلايه وعي ينفذون
كلهم رغبة السلطان
موت بشرف موت انسان
عمر ثاني بعد اكبر يصير الموت للفرسان
هاي الناس
بجهاوي الليل كلهم ناس
ومن تطلع شمس تلگاها بس قصمان
واكثرها تعيش بروس نص اردان
حتى يقنعك بفكرة
على هيئة ملاك ابيض يجي الشيطان
حتى السيف من يستغل دين الناس
يجي يكفر براسك والعذر اذان

اتوجه اعلى الف احاه
موت هناك ...
لا تبقى ويهاي الناس
الموت هناك ارحم من تعيش هناه
هناك الله وشعر عريان
هناك الكاطع وشاكر
هناك ذياب ابو سرحان
هنا شتشف غير السجن والحرمان
موت هناك حتى تعيش
لأنك اكبر امن الصوت مايستوعب سجان
مرة تموت ... احسن ماتظل كل يوم
الف موته تموت بخنجر الخذلان
هاي الناس تحب الشاعر البركص
على جروح الوطن والناس
وتكره طاري كلمن شاعر وانسان

وحزن كل القصيد بيك
اعلى باب الغار
واكف وحدي امتانك
جيت جرحي ...
وحلم فرحي ...
واجيت ارثيك
شفت الناس كفرت بيك
يا اخر سمه مطرت اغاني وياس
مر تابوتك اعلى الناس
مثل شعرك غريب بصفنة الجمهور
چن غربة دمعتي من يمر طاريك
دورت اليشبهك بالشعر والناس
ونظرت عيونني هلبت صدفة وتلاكيك
هلبت بالمنصة شرع يبحر للضوه بطاريك
ورجعت بخاطري المكسور

الحقيقة- خاص

حصل الشاعر عباس عبد الحسن على المركز الاول
وقلادة الابداع في مسابقة النواب الدولية للشعر
الشعبي لعام 2023 والتي اقامها (منتدى
الجامعيين - الصالون الثقافي) ترميناً وتقديراً من
المنتدى لتاريخ وعطاء الشاعر عباس عبد الحسن
وكتابات المتنوعة في القوائد الوطنية والوجدانية
والعاطفية والدينية والسياسية ، بالإضافة الى
الفوز بالمركز الاول لقصيدته (رثاء الراحل الكبير
علي الشباني) . وقد شارك في المسابقة الشعرية
عدد من الشعراء والاسماء المهمة في الشعر الشعبي
العراقي .
قصيدة (رثاء الشاعر والانسان علي الشباني)
نبي حروفي

ابوذيات



فكد (كامل) سهل عدك وانا اعداي
الضنا ولاشحت اوصالك عليه
اديه مايلحكن بعد يمشين
بدمع وابجيت مو يم زين يم شين
انحلت واجدامي باليومين يمشين
متر والودود جيلة يمر عليه
اجه وسلم عليه وصحت ياميت
هلا شالغية خايب عدل ياميت
اكباله شلون اثبت الجدم ياميت (امة)
محمد من دنيته ودنى عليه
حضني ودك دمة بشوك باثناء
رحيله وشبنا اثناء باثناء
أذكر هايب الافلين باثناء
عشر سنة اتشش بدرهيمه

بحادي البل لوين تريد بالبل
برخه بالجفه يشبه ريش بلبل
وعلى ماحاسابه ولاجان بالبلبل (بال)
الظعن واهله الفجر يكصون بيه
هلي شمريت عصبين لينكم
تكرتوني واطن انشن لينكم
هلي جا ليش ماجيتو لانكم
عفا يو مشتها تكطعون بيه
دحط رمحك تحت كلبى كله ابجه
سكم واللبل اخلصنه كله ابجه
وعلى من حطو بجفي كلجبة
اضحكت وتخليتك كاظ بيه
انسررح وتروح بكيفك لعداي
وانا اعداي التكهكة والحجي يوصل لعداي

كامل النوفلي

خبل بالكاع ارسمتك واشليك
شي بالدار مامش واشليك
بعد من الدمع بطل واشليك
انقهر من تخرب رسومك عليه
اخذ جفي اخاف تريد ماشاط
لكذلتك يلي خصرك روج ماشاط
وعلى الفاكد اثنين اخوان ماشاط
مثل مائه شاط جفاك بيه
دمع باللبل اكلته واضحى اكلته
وملا شروطه المكذل واضحكتله
امن مات امه ضحكلي واضحكتله
فكيف بعرس اخوي وجاي اليه



مفضوحين

عبد الله طالب الكفاني

جرف وماي ..
انه وياك مخلوقين من تدار اتبده
انه وياك ..
امشي بكيفك ومرتاح ميوكفنه حته امكابل السده
تعال هنا تره من اتروح صعبة تصير ..
شوف الناس مكروه الجزر عده ..
جي يندار عننه وراح ..
لوما تقترب ما حيو المده
امشي وياك ايد بايد ..
احس بجدمي خضر نوح
مفضوحين ..
مثل اسوالف العرسان ..محد شافهم بس كلهه
تدري شصار ..
واحنه ازغار ..
بس لتشوف من نشاتك ..نحضن حضنه مال اكبار
من اتروح خلك العين ادزه وياك ..
زحمه تزوج من تدار
زحمه تكول ما كمل طريقه وياي
وانه بخطوه الف مشوار ..
لا تدار ..



ترميم الذاكرة ..

حين يصير القدر حياتنا .. ونصنع أقدارنا من داخله!

الماضي، كما حصل للبعض، كونه يحمل قضية إنسانية جعلت وصفه كذلك، أي يساريا ولم يكن مجرد شخص انتمى أو تأثر أو تعاطف مع اليسار في مرحلة معينة تحت ضغط مشاعر عابرة .. فاليساري الحقيقي اليوم يلتقي روحا ومعنى بيساريي القرون الأولى ومن جاء بعدهم وإن اختلفت الوسائل، كون الغايات واحدة .. لقد تجولت حسن مدن بين مدن عربية عديدة في رحلة منفاها الطويلة منذ العام ١٩٧٥ فمن القاهرة إلى بغداد وبيروت ودمشق ومن ثم الإمارات، يكافح من أجل تحقيق ذاته طالبا ومثقفا يشغله هم البحث عن كل ما يغني رؤاه للحياة، ففي كل وقفة له في تلك المدن تجد عين المثقف وعقله حاضرين وهو يتجول بك في تلك المدن التي يقرأها من الداخل ببصيرة المثقف وصاحب الوعي النافذ .. بالمناسبة، هناك كثيرون يقرؤون باستمرار لكن مخرجات قراءاتهم غير مهمة ولم ينتجوا شيئا لافتا، كونهم لا يمتلكون الوعي الذي يجعلهم يتمثلون تلك القراءات ليحولونها إلى رؤى خاصة بهم، مثلهم مثل القادة العسكريين الذي تتوفر بين يديه كل أسباب الانتصار لكنه لا يعرف كيف يقود المعركة فيخسر، بينما تتوفر أقل منها بين يدي قائد ناجح يحقق بها نصرا .. الذين يمتلكون الوعي المتقدم هم الذين يصبحون، مع القراءة العميقة، مفكرين وفلاسفة ومؤثرين في الرأي العام .. لقد اكتشفت أنا من خلال هذا الكتاب، د. حسن مدن أكثر واكتشفت التجربة الكفاحية والثقافية الكبيرة التي تقف وراء ما يتجلى أمامنا كل يوم من خلال عموده اليومي المثقل بالطروحات الراقية.



الذي تحمل ثقل الآلام الكثيرة والكبيرة طيلة رحلته تلك من دون أن يساوم على قناعاته الفكرية. ومن يتابع زاويته اليومية في جريدة الخليج الإماراتية التي ينشرها على صفحته في (الفيس بوك) سيكتشف سعة اطلاعه ووعيه المتقدم الذي يجعل من يقرؤه يصفه بلاتردد بالفكر وهو كذلك بالتأكيد .. فهو لم يصب بالنكوص بعد اكتساب تجربة اليسار (السياسية) أثر انهيار المعسكر الاشتراكي مطلع تسعينيات القرن



كانت دافعهم الأول من أجل تحقيق مصالح ذاتية. لا يريد الحديث عن رحلة حسن مدن من بلده إلى الخارج والتي حصلت على خلفية قناعاته الفكرية، وتغزبه لنحو ربع قرن بعيدا عن وطنه (البحرين) قبل عودته إليه في العام ٢٠٠١ لأن الذي يريد أن يطلع على تلك الرحلة المثيرة عليه أن يقرأ هذا الكتاب الذي أجده من الكتب المهمة التي تنطوي على إضافة حقيقية للمكتبة العربية، ففيه تجد مدن المثقف والمناضل والمكافح

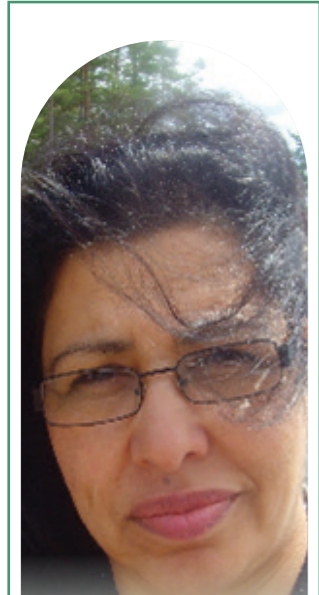
نهاياتها المرجوة أو أخفقا، لأن قيمة ماتروكهيقياس بمقدار ما به من معان في النفوس وما تركه من اضاءات على طريق البشرية الطويل .. د. حسن مدن، كان حالمًا كبيرًا شأه شأن الكثيرين ممن عاشوا مرحلة السبعينيات وقبلها والتي شهدت صعود ثقافة اليسار والتطلعات الكبيرة التي حملها رواد هذا الفكر الذي لا يمكن اختزاله بحزب أو جهة، كونه نزعة إنسانية ازلية باتجاه العدالة الاجتماعية وإشاعة قيم الحياة النبيلة على الأرض، ولعل هذه النزعة الهيب مشاعر الملايين وتحديداً أولئك الذين ينطوون على حسن انساني عالٍ وقدر من الاستعداد للمغامرة من أجل الهدف المنشود، أو ما يمكن وصفهم بالثوريين.. لقد كان مدن من بين هؤلاء الحالمين بعد أن وجد نفسه في بيئة اجتماعية تدفع بهذا الاتجاه ومناخ عالٍ يحتفي بالثقافة أو يشجع عليها ليسقي بذرة كامنة في داخل هذا الصبي أو الفتى الذي كان مستعداً بالفطرة للاطلاع وحب المعرفة، وهذه مسألة في غاية الأهمية، أي أن الذي لم يحصل بداخله هذا النزوع يصعب ترويضه ودفعه لمنطقة المعرفة ومنادمة الكتب مهما حاول من يريد ذلك .. ويبقى الأهم وفقاً لما نرى، أن هناك من تكون دوافعه للاطلاع غير نابعة من رغبة صادقة في التزود بالمعرفة لاكتشاف ما حوله يقدر ما يرى في ذلك ضرورة لدخول معترك الحياة بعدة ثقافية! وبذلك تصبح ثقافة هذا النوع من (المثقفين) وظيفية غير نافذة إلى الأعماق وغير معبرة عنها ومن ثم غير مؤثرة في الآخر، فهناك الكثيرون، مثلاً، ممن حسبوا على ثقافة اليسار في العقود الماضية، تنحروا وذابوا في اتجاهات أخرى (بعضها ظلامية) واندمجوا فيها بالحماسة السابقة نفسها! جربا وراء الصلحة التي



عبد الأمير المجر

بعد أن انتهيت من قراءة كتاب د. حسن مدن (ترميم الذاكرة .. ما يشبه السيرة)، وجدت أن من الضروري الكتابة عنه، لأنه بقدر ما حبسني بين صفحاته، تجولت بي أيضاً بين أماكن عدة ورؤى كثيرة وهو ينطلق في رحلة حياته التي اعتقد أن في غناها وغرابتها ومعانيتها الكبيرة، ما يستحق أن يقرأ، فالاطلاع على التجارب الكبيرة يمنح الإنسان مناعة نفسية مثلما يمنحه ثقافة ويفتح أمامه آفاقاً تجعله يرى الحياة بشكل أوضح وأصح كذلك لقد كانت تشغلي كثيراً سير الكبار، لاسيما أولئك الذين تركوا بصمات مهمة في حياة الناس سواء نجحوا في إيصال مشاريعهم إلى

قراءة نقدية تطبيقية في رواية "مسدس سلف" للروائية اللبنانية جنان خشوف



أرمق المارة وفاء الربيعي

ارمق المارة وأنا بينهم في محطات ومطارات تارة إلى وطن ليس لهم فيه متكا واخر استوطنوا فيه حاملين معهم بعضاً من البرحي وخيبة الأمل وأنا أتربق المارة ولوحة حركة الطائرات والقطارات اتيه في احايين كثيرة اطليل التفكير في اي اتجاه هذه المرة المح النهر المحني عاشقة لصباحاته ونوارسه بائع الجرائد يلمحني من بعيد بيتسم يدس الجريدة في حقيبتي يوصيني انا لا انصفها علانية المح موجة تأخذني إلى شاطئه وعاشق مازال ورغم انه عشق اخريات يتلذذ بطعم شفاهي وبعض الذكريات ويظن كثيراً باني عاقرة العواطف لا يدري ما زلت الموح حين احب اكون المح منصات قصائد وشعراء يحلقون يحلمون بمرافق لسفن عيونهم معلقة لا تعرف المستقر

ب - توظيف الحوار: يُشكّل الحوار في رواية "مسدس سلف" للروائية اللبنانية جنان خشوف رغم قصر جملته تغييراً في إيقاع المشاهد الدرامية بالخروج من روتينية السرد إلى حيوية التواصل المباشر بين الشخصيات، وغالباً ما تلجأ إليه جنان خشوف على لسان شخصياتها/ الساردة في إطار تعددية الأصوات واختلاف زوايا وجهات النظر للإجابة على بعض الأسئلة العالقة في تضاعيف المشهد الدرامي على شكل عتاب (عتاب وصال لأشرف بعد عودتهما بعد دفن خالد، وعتاب ميسون للشهيد القطري لقلته اهتمامها بها) أو على شكل توضيح (ميسون تحاول إقناع عشقة بنت وصال بخصوص ارتداء الحجاب من عمه)، أو على شكل تمرد (رفض وصال مرافقة أشرف زوجها إلى بيت أهله خلال عطلة آخر الأسبوع...).

ج - مناجاة النفس: كثيراً ما تخرج الشخصية من وضعية مهمة السرد إلى الحوار الذي ينتهي بالمناجاة كما في حالة المواجهة بين وصال وأشرف (تبدأ وصال بالسرد ثم تنتقل إلى الحوار/ الموجهة مع أشرف، ثم تلغي وجوده لتكلم نفسها؛ تتكلم بمفردها في مناجاة للنفس لتكشف لنا عما يعتمل في ذاتها من صراعات جراء الخوف والإحباط والتشتت والقلق.

4 - تقنية الاستحضار الفني: (FLASH BACK): خالد أخ ميسون وصال شخصية مركزية في الرواية رغم كونه لا يشترك في السرد ولا في الأحداث بشكل مباشر. تستحضره وصال تارة وميسون تارة أخرى عبر تقنية الفلاش باك ولرات عديدة؛ والمبررات متعددة ومتشعبة لإثارة مواضيع شائكة مثل الحب المنوع مع ذوي الأصول، والعنف ضد المرأة، والتفكك الأسري، والتطرف الديني القرون بالإرهاب أو بالشهادة.

خلاصة: "مسدس سلف" عرض فني تجريبي في مجال الرواية الواقعية الحداثية التي وظفت فيها الروائية المتميزة جنان خشوف لغة ومجازاً وأسلوباً وبناءاً تقنيات تعدد الأصوات الكلاسيكية، وتداخل الأجناس الأدبية (قصة/ مسرح/ شعر...) والاستحضار الفني لأجل طرح قضايا نفسية واجتماعية داخل المجتمع العربي في الظرفية الآتية بعيداً عن قيود الطابوهات. رواية لا تنتهي كما المؤلف المستهلك بحلول مثالية بلقيد الحكمة، بل كما المسرح الإريخي (نسبة لبرتولد بريخت) تطرح قضايا من زوايا مختلفة وبأصوات متعددة تاركة للقارئ فرصة للتفكير/ تفكير التجاوز.

قد عُيِّت ما يُسمى عند النقاد "الذات الساردة العالمة" (NARRATEUR OMNISCIENT) التي تتكلم بسر الأحداث، وتحليل الشخصيات، والوصف، والتعليق؛ وأسندت هذه المهمة للشخصيات الروائية بالتناوب؛ وصال، أشرف، ميسون (مع إعطاء حصة الأسد لميسون). كل "ذات ساردة" وشخصية محورية في الرواية في ذات الآن تستعمل الضمير المتكلم "أنا"؛ وكان جنان خشوف تروم بذلك تقديم مجموعة من القضايا الاجتماعية الساخنة (مؤسسة الزواج والتفكك الأسري/ الحب المنوع/ التمرد على القيم والتقاليد والأعراف التقليدية/ العنف المادي والمعنوي ضد المرأة/ الحجاب/ البكارة/ قضية فلسطين/ الصراع السوري/ التطرف الديني و"الجهاد" و"صكوك الغفران نحو الجنة" - شيوخ الخليج والتبؤدول والاستغلال الجنسي...) من وجهات نظر وزوايا مختلفة يُستعمل فيها جرارة جونيت "نظرية التبرير" (La focalisation)، ولا تكتفي المؤلفة جنان خشوف بإسناد دور الذات الساردة للشخصيات الثلاث عبر "التبرير الداخلي" (Focalisation interne) أي باستعمال الضمير المتكلم "أنا" (وصال/ ميسون/ أشرف) بل تُعَدُّ أيضاً إلى اعتماد آليات التحليل النفسي بتوظيف تقنيات أخرى مثل: أ- المونولوج الداخلي (MONOLOGUE):

لما يحلل كاتب ما الحالة النفسية لأحد أبطال روايته، أو يترك ذلك للنقاد، أو حتى للطب النفسي (في إطار دراسة الحالة) تكون أمام ذات عالمة فهدياً يقربنا أكثر من منهج التحليل النفسي الفرويدي (La psychanalyse) القائم على التنويم المغناطيسي" (L'hypnose). لما تحدث الشخصية البطلة/ الساردة ذاتها (وصال أو ميسون أو أشرف) فهي تفعل ذلك انطلاقاً من تمثلات ومعتقدات شخصية مكتسبة تشكل إطارها المرجعي بخصوص قضايا نفسية واجتماعية شائكة. قد تندرج ضمن مقولة "العنف والعنف المضاد" (وصال وتمرد على العنف المعنوي ضد أشرف الذي يعتبرها مجرد جسد لإفراغ تبعات توتر يوم شاق في العمل لتجد ملجأ بين أحضان عمار/ ميسون تتمرد ضد عنف مازن وافتقار البكارة بالجوء إلى أخيها خالد ليخلصها منه قبل أن تهاجر إلى دول الخليج لترتضي في أحضان الحب المنوع مع شيخ قطري/ أشرف يتسائل كيف تغيرت زوجته وصال وخرجت عن زمام الطاعة المعهودة وتربية أمه لها حتى ما عادت ترغب في مضاجعته أو حتى مكالمته هاتفياً كما العادة، أو كما التقاليد التي تشبّع بها.

المؤلفة، يتأثر إلى ذهننا كقراء أفق انتظار يستحضر قوالب روائية لا تخرج "ماكرو - بنيها" (MACRO STRUCTURE) عن النمطية المعهودة التي خضع للوحدات الثلاث عند أرسطو، وعن ما يُسمى بـ "نظام بناء الحكمة الرسمية التقليدية"، والمعروف أيضاً باسم: "القوس الدرامي" ("هزم فريتاغ"، نموذجاً) من خمسة عناصر تظهر بنية الحكمة من حيث العرض، والحركة الصاعدة، والثروة، والحركة المتساقطة، والقرار. رواية "مسدس سلف" خرجت عن هذه القوالب الجاهزة، بل تمزجت كما شخصيات الرواية (وصال وميسون) عن المؤلف المستهلك. تقترح الروائية المتميزة جنان خشوف ماكو - بنية بين "الرواية" و"المجموعة القصصية"؛ إذ يمكن قراءة الكتاب عمودياً للوقوف من خلال الشخصيات (وصال، ميسون، خالد، أشرف، الشيخ القطري، عمار، الأم (الجدة)، مازن...) عند صور عن القيم المتصاعدة في المجتمع اللبناني خاصة، والمجتمع العربي عامة... كما يمكن قراءة هذا الكتاب أفقياً باعتبار كل عنوان فرعي قصة مستقلة بذاتها ولذاتها داخل فضاءات شاسعة (لبنان/ سوريا/ قطر/ الإمارات)، وأزمنة مختلفة، تتفاعل فيها وتتفاعل، شخصيات من عيّنات ونماذج متعددة تنتمي لفئات اجتماعية متباينة، وتنادر ما تكون متجانسة من حيث الانتماء الطبقي والديني والطائفي والعرقي والفكري والسياسي والإيديولوجي...

3 - تقنية تعدد الأصوات الحكائية: بمجرد الانتقال من عنوان فرعي لآخر (أو من قصة لآخرى) داخل الرواية ذاتها، يكتشف القارئ أن الكاتبة جنان خشوف



د. خالد بوزيان موساوي / المغرب

1 - تقديم المتن (Le corpus): صدر سنة 2018 (الطبعة الأولى) عن دار "منتدى المعارف" بيروت / لبنان كتاب ينتمي - حسب تصنيف كاتبه - لجنس الرواية تحت عنوان "مسدس سلف" للروائية اللبنانية جنان خشوف.

الكتاب من الحجم المتوسط (240 صفحة)، يتفرع عن عنوانه الرئيس من باب التوبيخ 19 عنواناً فرعياً (ما قد نطلق عليه "فصولاً" أو "أجزاء"، إضافة لورقة خارجية واحدة على شكل "إهداء" تجعلنا قلقتنا (إلى حكمة التجاعيد والمثل الثائر، أمي... إلى كل من تطارده رغبة خفية بالحب" نبتني فرضية قراءة أولية قبل الغوص في تضاعيف المتن السردية، كوننا سنغوص في فضاءات درامية تحت مُسمى ازدواجية التمرد على الأعراف المتوارثة، والحب "الخفي" أو المنوع. والعنوان الرئيس للرواية "مسدس سلف" باعتباره "عبئة" للمتن المفلوظ/ المكتوب/ المقروء، يؤكد فرضية القراءة هذه التي جعلنا كقراء نتوقع (نتنبأ) ببؤرة صراع تحتاج لمسدس، ليس بالضرورة بمعناه الأولي كسلاح دموي، بل أكثر كدلالة رمزية مجازية كما استخدمها نجيب محفوظ في روايته "الصل والكلاّب.

2 - بنية رواية "مسدس سلف": بتحديد جنس العمل الأدبي بوضعية في خانة "الرواية" من طرف

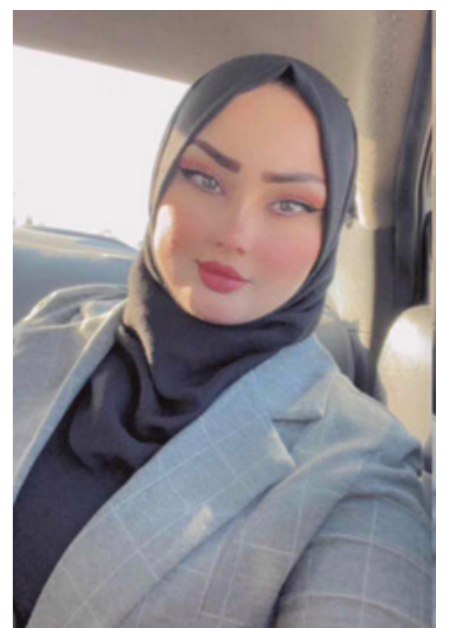
قصة قصيرة

دقائق من سفر الضجر

أعرف كيف حدث ذلك .. أنا مثلك مذهولة وأسئال، لكن لا أجوبة هناك !! فقط دموعي الماطرة ترخ أما فوقها عندما حملتها بين يدي كانت تصوب نظرة بوجهي كلها غرابة عجزت عن تفسيرها ، كأنها تود أن تنفث الدخان الذي ابتلعته من هذا العالم سيء السمعة في وجهي، أشعر أنها عرفتنني وكان الحنين قد داهم قلبها كما داهمني وصرنا نكي معاً بصوت مخيف، صرخ ابني الصغير ماما.. نهضت من سريري ووجهي مبتل بالدموع والوسادة أيضاً شربت من دموعي مايكفي حد الارتواء، هذا الكابوس المرهق جعلني في حيرة من أمري.. حيث بقيت مشغولة بالتفكير في أخي وأولاده أخذت مخالب الهواجس السيئة تنهش رأسي

غرفة نومها كانت مظلمة نوعاً ما .. رأيت النافذة مفتوحة قليلا وتقف على حافتها قطة صفراء كادت أن تدهم الغرفة لكنني دخلت في الوقت المناسب.. كانت موضوعة على طرف السرير الكبير الذي يسع لجميع خيباتي، كما أن لون الشرف كان رمادياً بلون قلوب أحبتي، وكانت تبكي ولم ينتبه لها أحد ، سرت نحوها ببطء خوفاً من أن يسمعي أحد، كلمت الله عنها كأنها ابنتي وهي تشبهني أيضاً وقفت بجانبها أنظر لها وهي مكتنفة وملفوفة بخرقه بيضاء كأنها نجت للتو من مخاض عاصيب كأن روحها البريئة دهست تحت أقدام الكون أجمع، كانت متعبة وتجاعيد وجهها أكلت ملامحها بسرعة حتى صارت طفلة مستنة تبلغ من العمر تسعين عاماً، ولا

وطيغيا..كانت له ابنة كبرى تبلغ من العمر تسع سنوات بدأت تصغر وتنكمش كأنها بالونة تفقد هواءها ببطء حتى عادت لعمر حديثي الولادة والتجاعيد تغزو وجهها بسرعة مخيفة.. وأنا أشاهدها وهي تصرخ بكل ما أوتيت من صمت ولا أحد يسمعها ، مع أن علاقتي بأخي ليست على مايرام لأنه بكل بساطة يجيد رمي الرصاص ودائماً مايكون الهدف قلبي.. لكني مازلت أحبه، ومع ذلك كنت أجد الأمر في تحولاته في غاية الصعوبة وأنا أشاهد ابنة أخي تتلاشى كالدهان وأنا لا أستطيع فعل شيء مع أي لسست مكبلة الأيدي لكن هذا ما حصل ولست قادرة على فعل شيء آخر سوى أن أمطر دموعاً غزيرة عن بعد، وفي يوم ما وبينما لم يكن أحد هناك تسللت إلى



رهف العباي

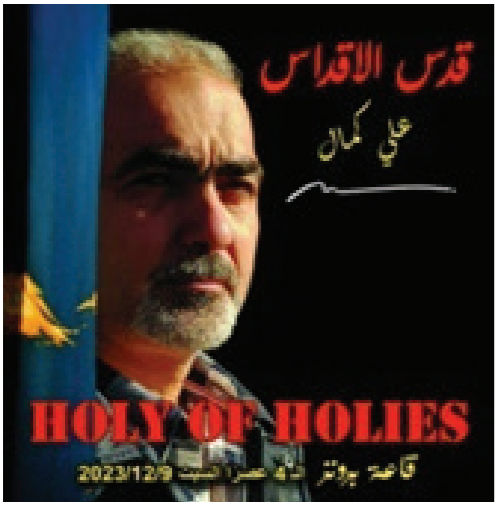
كان أخي الأصغر يسكن بيتاً قديماً في منطقة بعيدة تتبعثر على شوارعها أوراق الأشجار كدليل قاطع على هيمنة الخريف

معرض (قدس الاقداس) للفنان التشكيلي الدكتور علي كمال

الخوض في المختلف

لعل من اهم مهامك كفنان ، هي في كونك تطمح الى انتاج الجمالي والمختلف ، يمنحك القدرة على المواصلة والاستمرار، مستعينا بكافة الخبرات النظرية والعملية التي اكتسبتها من خلال الدراسة والتعلم والتأثر والتأثير..... الخ ، والتجربة الماثلة امامنا التي تمكن فيها الفنان من الجمع بين الرسم والنحت والتصميم والمفاهيم الهندسية ، ذلك لتقديم رؤاه الفنية الجمالية في معرضه الذي اشتغل على إمكانات تميزه فنيا .

في معارض الفنون التشكيلية ، عادة ما يكون العنوان مدخلا افتراضيا أوليا من اجل فهم البعض من توجهات المعرض والفنان في ذان اللحظة ، لكن العنوان احيانا يثير نوعا من الالتباس لدى المتلقي ، خصوصا اذا كان يشتمل على محمولات غريبة وغير متطابقة مع ما هو فني للوهلة الاولى



كانت تشير الى انها اقرب الى عالم التصميم ، وفي جميع اعمال القسم الاول ، ولنتطرق عليها اعمال ما قبل الستارة ، كانت اعمالا مركبة من سطح تصويري ثابت وتكوين تعبيرى مضاف اليها ، هذا التكوين الذي تعمد الفنان عدم تمييز ملامحه ولذلك فقد قرأه كل منا كما يريد او كما يتوافق مع ذهنيتة او مزاجه اثناء عملية التلقي ، فهو مشخص لانسان او لشكل حيواني او شجرة ... الخ ، كما ان عملية التنفيذ للسطح المتراكبين ، / والذي اسميناه بالرسم النحتي على اعتبار ان المادة الاساسية في تنفيذه هي الخشب المعالج باكثر من مادة مختلفة (mixed media) بالإضافة الى الالوان / تؤدي الى الكثير من الاغفال للسطح الاول الذي تحول إلى ما يشابه القاعدة للتكوين المركب عليها ، لكن فطنة الفنان مكنته من وضع لمسات عبر الحوارات اللونية التي أشرت اليها من قبل ، مما يتيح للمتلقي التامل جيد من اجل اكتشاف العلامات الجمالية التي تربط بين الكلتين المترابطتين ، فعلى السطوح ثمة حوارات لونية بين لونين وأكثر ، يتجاوزان بهدوء وصمت ، لكن ثمة إشارات واضحة وليست خفية يعمد اليها الفنان ، تضيف حركية لتلك الالوان كسرا للصلمت المفترض ، تلك التي تكون على شكل خطوط بسيطة للغاية ، مع ملاحظة طغيان اللون الاحادي في الاعمال المركبة . تجربة الفنان علي كمال ، بحاجة الى قراءات متعددة من زوايا متعددة هي الاخرى ، لانها خالفت السائد محليا على الرغم من وجود بعض المرجعيات المختلفة.

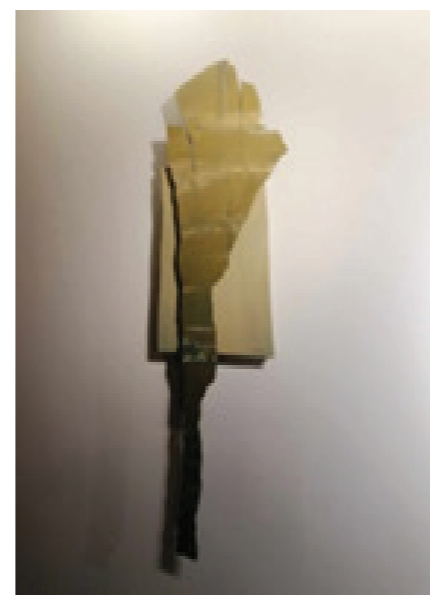
ارواح بلا روح
 ألوان بأمزجة الاحاسيس وتنوعها
 أقدسها
 هو حق
 لكل فنان حق في تقديس اعماله .
 وهنا نتضح استعارته الشكلية لقدس الاقداس تماما ، باعتبارها مفهوما شكليا غير مرتبط بالقداسة بالنسبة اليه والتي بنى من خلالها الشكل العام لعرض اعماله وفقا لهذا المفهوم رؤويا وعمليا ، ذلك انه تعمد تقديم عرضا مفاهيميا في مدخل القاعة ، هو محاولة احيائية لما هو موجود خلف الستارة ، أو مفتحا لفهم سيراه المتلقي خلف الستارة ، لكن المتلقي لا يتمكن من تلقف تلك الإشارة بسهولة ، كما حصل معي عند الدخول إلى القاعة ، والعمل الذي يمثل سابقين باقدام عارية تسير بخطوات وثيقة على أرض رملية ، وكان الشخص صاحب القدمين يتأمل آثار تعرجات قدميه على الأرضية الرملية ، تسلك الأرضية الرملية التي سيبفاجيء الفنان متلقية بها فيما وراء الستارة ، الأرضية التي ستتسبب في خلخلة حركة المتلقي بكل تأكيد ، ليضطر للتركيز اثناء نقله لخطواته ، وهو ما يجعله يركز على ما هو معروض بشكل اكبر ، ولربما كانت تلك القصيدة من الفنان ، مفترضا ان التجربة ما خلف الستارة هي أكثر أهمية او حادثة عهد من التجربة الاولى ، ولكن من وجهة نظري هي تجربة واحدة لا فاصل بينها الا بعملية التنفيذ والتشكيل للاعمال المعروضة ، غير ان تجربة ما خلف الستارة استعارت الكثير من آليات التنفيذ الشكلي للخزاف ، كما كنا قد شاهدنا ذلك في الكثير من العمال الخزافين ، بينما نفذت التجربة الاولى بما يمكننا أن نطلق عليه الرسم النحتي .
 من الواضح تماما ان الفنان علي كمال ، كان قد درس فلسفة اللون جيدا ، وتمكن من فهم علاقات الالوان فيما بينها او مع المتلقي ، وكيفية تأثيرها عليه ، ولذلك جاء استخدامه للالوان احترافيا وينم عن دراية كاملة بذلك ، لانه وفي معرضه هذا المكون من تجربتين متداخلتين وغير منفصلتين ، تعمد ان يجعل التجربة الاولى كمدخل للثانية او كتهيئة نفسية للمتلقي من اجل استيعاب المفاجأة المتعمدة المنتظرة ، / كما اشرت من قبل / واقول احترافيا لان اللون كان داعما تفسيرا وليس جزءا تكوينيا من السطح التصويري ، وذلك عبر فهمه للعلاقات اللونية ودلالاتها المعروفة سلفا ، مع اعظم الاعمال

اذابة الخصائص العملية والتكوينية لكل منهما واذابتها في كل واحد ، وهنا تكمن الصعوبة التي سيسعى الفنان الى تخطيها ، وهي عدم تغلب خاصية معينة في احد الفنين على الآخر ، لينضجها في بوتقة عمل اخر يشتمل على جميع الخصائص ، وهذا ما اشتغل عليه الفنان علي كمال في تجربته (قدس الاقداس) التي تمكن فيها من الجمع بين الرسم والنحت في في اعمال تداخلت لتصبح ما هي عليه ضمن العروض التي تثير الدهشة .
 يتيح التداخل بين النحت والرسم ، امكانيات تعبيرية كبيرة لمن يتصدى لهذا النوع من الفن ، والذي يصبح سلاحا ذو حدين اذا لم يتم التعامل برؤية متقدمة واحترافية عالية ، لانه دون ذلك سيضع التجربة في خاتمة التسطيح ، على اعتبار ان ذلك هو نوع من التفاعل المحسوب بدقة شديدة ، بين علاقة الكتلة بالفراغ نحتيا ، وعلاقة اللون والانشاء والخطوط على السطح التصويري ، لتصبح العملية تبادلية تجعلنا ننظر الى الاعمال المهيؤة ككل منسجم غير متنافر ، اقول هذا عن التنفيذ الشكلي للاعمال التي بثها الفنان علي كمال في معرضه المقام حاليا على قاعة برونز بمنطقة الوزيرية ببغداد .
 يكتب في بروشور العرض :
 _ انا الكاهن الاعظم لاعلامي
 ادعو لها بالحب
 أقدم القرابين لتقديسها
 ولها الحظ الأعلى من الاماني
 هي

فهم قصديت الفنان عبر المفاتيح التي يلقي بها لفك الكثير من مغاليق التجربة (قدس الاقداس هو هيكل من أربعة اعمدة وضع فيه تابوت العهد ، الذي يحتوي على الوصايا العشر التي تلقاها موسى من الرب ، وقد قسم الهيكل بستارة لايسمح باجتيانها الا لكبير الكهنة..... الخ) .
 لعل الفنان بتلك التسمية تعمد تشتيت ذهنية المتلقي ، واعني المتلقي الذي شاهد تجربته الاولى ، والتي لم اشاهدها شخصيا ، لكنني عرفت بانها تجربة مختلفة ، وجاءت تسمية هذه التجربة لغرض فك أي تعالق ذهني لدى المتلقي بين التجربة السابقة والحالية ، بمعنى تبديد توقعات المتلقي لما سيصادف ، وهذا ما حصل معي بعد ما سمعته عن التجربة السابقة ، بالإضافة إلى تأكيد اختلاف تجربته عما هو سائد فنيا .
 يقول الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشة :
 _ لقد اخترعنا الفن لكي لا نموت من الحقيقة .
 وهو يعي تماما بقوله هذا ماهية الفن ، أو طرائق اشتغالاته ، لان على الفنان اساسا هو ان لا يرسم الواقع كما هو ، بل يرسمه كما يفترضه شخصيا ، وتلك هي الفكرة التي ميزت وتميز التجارب الفنية الكبيرة والمتصلة في تاريخ الفن محليا وعالميا ، فالفنان سيحاول تحويل الفكرة الى واقع عملي عبر تطبيقها فنيا ، وذلك ما سيميز التجربة التي يعمل عليها من اجل تأكيد اختلافها واختلافه ايضا عن المشتغلين بذات الاتجاه .
 لعل عملية الجمع بين نوعين من انواع الفن التشكيلي في عمل او مجموعة الاعمال ، هي عملية صعبة وشاقة لان الفنان سيسعى الى

قد تكون سببا لعدم التفاعل لدي البعض او اثاره البعض الاخر سلبا انسياقا وراء انعدام الفهم ، أو التفاعل وفق وهما ما تولد لديه من خلال قراءة العنوان ، لكن حالة اللبس تلك ستزول حتما ، حينما يتم فهم دلالة العنوان وقصديت الفنان ، فالفنان اراد من العنوان تبديد كامل تصورات المتلقي المسبقة عن المعرض ، بالإضافة إلى تغيير كافة الاحالات اللغوية التي تتعلق بمعنى العنوان لدى المتلقي ومن ثم اجباره على التفاعل مع ما هو معروض بعد ان تعددت تصوراته كليا ليتعامل مع معطى مختلف في العرض والاداء والمنجز .
 ذلك ان عملية التصدي لما هو ديني او اسطوري وتمثله فنيا ، تعد من العمليات الشاقة ، لانها قد تقابل بسوء الفهم اثناء عملية التلقي والتاويل ، حتى وان كان ذلك التمثل شكليا ليس الا ، لكن ذلك التاويل قد يتبدد بطريقة واخرى ، اذا كان المتصدي يمتلك امكانيات فنية ورؤيوية مدعومة بقدرات ادائية وتنفيذية ، لانه عند ذلك يستطيع المراوغة اثناء الخلق ، وأن كان ذلك التمثل متطابقا مع الديني الاسطوري اسميا نوعا ما وذلك من اجل الاحالة الشكلية التي يحاول اثارها في ذهنية المتلقي ، وكما هو واضح في التجربة الماثلة امامنا ، التي اتخذ من التسمية مدخلا لفضاءات الجمال ، والتسمية التي تبدأ برسم اولى علامات الاستفهام قبل قبل ان يضع المتلقي قدمه في قاعة العرض ، لانها ستساهم في

رؤيم يوسف



5 أعمال فنية تزيّن بيت الحكمة في الشارقة

تتجاوز للموس . العمل الفني مصنوع من شبكة فولاذية وترمز الأشكال الهندسية فيه إلى التفاعل بين المادي والمخيل، والمرئي وغير المرئي، كما يتناسب كل شكل وزاوية مع الرحلة الروحية للمشاهد ويدعوه إلى التأمل . ويُعدّ العمل الفني بمثابة تذكير لنا بالدور الحيوي للهندسة في العالم العربي، ويدعونا إلى الإعجاب بالجمال الناتج عن التفاعل المتناغم بين الأشكال والأنماط . ومع غروب الشمس وتراقص الظلال المعقدة على المنحوتة، ينقل "إشارات" أسرار الكون بهدوء، ويُلهمنا لاستكشاف الأهمية العميقة للهندسة في حياتنا ليُذكرنا بصمت وببلاغة بالروابط الدائمة بين الفن والمعرفة والروح الإنسانية



هذ العالم من خلال "زرع" تجهيزات فنية تجسّد الهدباء . ويرى الفنان موراماتسو أن التكنولوجيا في عصرنا تتيح للجميع تقريبا مشاركة مشاعرهم وأرائهم مع العالم بسهولة تامة، وغالبا ما نجد أنفسنا نُؤكّد على وجهات نظرنا حول أي موضوع . ومنذ بدء المشروع في عام 2020، فقد زُرعت الهدباء في أكثر من 50 مدينة حول العالم .
 "الإشارات"
 تجهيز فني مصنوع من خطوط متقاطعة وزوايا معقدة تدفع المشاهد إلى عالم من التماثل والأنسجام، حيث تُعطي أشكاله المنتظمة شعوراً بالتوازن والجمال، ومع التعمّق أكثر في تفاصيل هذه المنحوتة، فإنها تُرّعان ما تكشف عن طبقة أعمق من الرمزية التي



نور في جمال كالقمر" بتصميم مفاهيمي يعكس المعنى الجوهري للعمل، من خلال تفاعل الجمهور والدخول في قلب التجهيز الذي يدعو المشاهد للتفكير والغوص في أسرار هذه الروح، لتتجلّى هذه المفاهيم في نفسه وتشرق في روحه.
 "ماوى"

قدم العمل الفني "ماوى" جناحاً واسع النطاق مصنوعاً من سلسلة من الأضلاع الخشبية المقصوفة باستخدام الحاسب الآلي والموجهة حول نقطة مركزية، وفي هذا العمل، تتناوب الهندسة البسيطة وأنماط الألواح المتقاطعة، في حين يوفر الستار الخشبي المزخّم ماوى من الشمس، ويُلقى ظللاً متغيرة على الزوار، كما تخلق الثقوب أيضاً ظللاً مرقطعة متغيرة باستمرار تتلاعب بالضوء الطبيعي المتاح .
 "قوة الواحد"
 يدعو العمل الفني "قوة الواحد" للدخول في تجربة استثنائية لاستكشاف الجوهر النقي للإنسان، والبحث المستمر عن صورة واضحة، كما يصبح الجمهور، بمجرد الانخراط في العمل، جزءاً أصيلاً منه، حيث يقومون بتنشيط العمل أثناء التنقل عبر فضاءاته الواسعة . ويتكون العمل من أشكال "دانتييل" هندسية بسيطة منفصلة ومعلقة فوق الماء الداكن . بشكل عام، الدانتيل صغير الحجم، وغالباً ما يكون خاصاً، ويستخدم كرمز لاحتفال خاص .
 "الهدباء"
 يهدف "الهدباء" إلى ربط صلوات الناس من أجل السلام ضمن إطار

الشارقة ، جبار الجناني

ضمن فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من مهرجان الفنون الإسلامية، افتتح سعادة عبد الله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، والأستاذ محمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في الدائرة، مدير المهرجان، 5 معارض فنية في بيت الحكمة في الشارقة، بحضور أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق"، ومرورة العقروبي، مدير بيت الحكمة، وعدد كبير من المعنيين ومحبي الفنون .
 تجول العويس والقصير والحضور في أرجاء المعارض، حيث اطلعوا على أعمال فنية معاصرة أنجزت بأساليب جمالية كي تظهر في أبهى حلة، ويلحق جمال المبني بجمال المعنى، فتحاكي فكرة شعار المهرجان "تجليات". وجاءت عناوين المعارض على النحو التالي: "تجليات الروح" للفنان جاسم النصرالله من الكويت، و"ماوى" للفنان توي استوديو من المملكة المتحدة، و"قوة الواحد" للفنانين استوديو تشوي وشاين من الولايات المتحدة، و"الهدباء" للفنان ريتارو موراماتسو من اليابان، و"الإشارات" للفنانة ألكسندرا أولشيفسكا من بولندا.
 "تجليات الروح"
 حيث اختار الفنان جاسم النصرالله كتابة عبارة "وتجلت الروح في



هم الفائزون دائماً

عدنان الفضلي

أكثر من عشرين عاماً ونحن ننتظر، ذهبت خلالها رسائل عشاق التغيير مع الريح وآمال المواطن بالأمن والعيش الكريم صارت رماداً لا طائل من نفعه بحثاً عن جمره على قيد الحياة، وكل الشموع التي أوقدها الحالمون بشارع نظيف وبيت متناغم وحديقة عامة تتنفس فيها الورد بحرية أطفالها الفساد، وأمام الذاهبين إلى العمل والجامعة والمدرسة خوف دائم من المفخخات وزوايا للعبوات ولا يعرف الجمع من سيكون بمقدوره العودة إلى البيت بسلام ومن ستشمله بركات الفساد برؤوسه وأطرافه التي لا تحصى.

وأمام هذا الهول سكت المثقفون كأن الموقف من الذي يجري لم يعد من شريعة الثقافة، فأنحنى من انحنى وباع من باع بضاعته وانزوى في حانة غير آمنة، ومما يضاعف هذا الهول صمت الضحية فهو أخطر من سكوت المثقف وأعظم من خرس السياسيين.

وحدهم عشاق العملية السياسية ومنذ سقوط الدكتاتورية وسنواتهم العجاف ترسخن في أعمارنا، وحدهم يتفاخرون بفرادة تجربتهم التي جمعت كل هذا الإرهاب الذي يطال الأبرياء ولا يقترب من بيوتهم وأرتالهم وهي تشق طريقها بيسر في زحام قل نظيره في العالم.

وحدهم عشاق العملية السياسية فازوا بكل شيء، فإذا قالوا بالتعددية فأنهم يقصدون تعدد مصادر المصلحة الشخصية، وإذا رددوا الديمقراطية فهم يقصدون ذوي القربى في الحزب أو الكتلة، وإذا حصل وأعلنوا أنهم مع المصلحة العليا ولا يحيدون عنها فهم يقصدون مصلحة زعيم الكتلة وسقفه.

عشاق العملية السياسية يتخاصمون ويفضضون في الفضائيات لكنهم ومن المستحيل أن يمضوا في الخصومة إلى أقصاها فذلك يهدد الشراكة "المحاصصة" ومن شأن ذلك تهديد صاحبة الجلالة "العملية السياسية" ومن يعرف يروي ومن لا يعرف يروي أيضاً.

بدون ريد كاربت وبدون مظاهر احتفال كما كان الحال في الدورات السابقة انطلاق فعاليات الدورة الاستثنائية السادسة لمهرجان الجونة السينمائي



القاهرة - كاظم مرشد السليم

شارة البدء حلت مساء الخميس الماضي لتعلن عن انطلاق الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي في موعد استثنائي، تواجد فيه عدد كبير من نجوم وصناعات السينما العربية والعالمية، حيث كانت البداية مع السلام الوطني لجمهورية مصر العربية، قبل عرض فيلم يتناول معاناة الشعب الفلسطيني على مدار التاريخ.

بعدها صعد النجم المصري محمود حميدة لإلقاء كلمته، التي حملت معان إنسانية مؤثرة، أكد فيها أن هناك مسؤولية مشتركة تقاسمها جميعاً على أكثر أوقات الإنسانية ظلاماً، واعتبر أنهم كمبدعين وناقلي حقيقة يمتلكون هذه القدرة، وعليهم واجب لأنهم رواد القصص غير المرئية. ورفض محمود حميدة أن يطلب من الجميع الوقوف دقيقة حدادا، مؤكداً أن الحداد كما هو تعبير عن الحزن قد يكون دافع للنسيان، وهو لا يريد أن ينسى هو أو الجميع. كلمة حميدة تلتها مشاركة المطربة الفلسطينية -التشيلية إيليانا، التي قدمت أغنية بعنوان "غصن الزيتون"، قدمت من خلالها العديد من المعاني الإنسانية تجاه ما يجري في الوقت الحالي.

بعدها صعد انتشال التميمي مدير المهرجان رفقة ماريان خوري المدير الفني للمهرجان، لإذ تحدث التميمي بداية ليوجه الشكر إلى الجميع ويحدث عما عاصره مهرجان الجونة طوال السنوات الماضية، وقال: "خلال السنوات الست واجه المهرجان تحديات كبيرة، لكنه خرج من التحديات بقوة أكبر، مؤكداً على أنهم قرروا هذا العام إقامة الدورة رغم تأجيلها قبل شهرين، بسبب ما كان يحدث وهو أمر قاس".

يدرس في المعهد، مغرباً عن افتخاره بذكراته التي يبلغ عمرها نحو 65 عاماً. بعدها عرض فيلم عن المعهد العالي للسينما وتاريخه الطويل والعريق، وفي نهاية كلمته تحدث الدكتور مختار يونس عن زميله الراحل أشرف عبد الغفور الذي تخرج من الدورة الأولى لمعهد السينما، ووجه الحضور التحية لروح.

الفنان محمد فراج صعد إلى منصة الافتتاح بالزي الأسود الذي يزينه علم فلسطين، من أجل تقديم تكريم خاص من نوعه، مغرباً عن سعادته بالتواجد. فراج تحدث عن التكريم واللحظات التي يعيشها الجميع في مواقع التصوير، حيث يتواجد من يقوم باحتساب اللحظات المميزة واللحظات التي يخطئ فيها الجميع. ليعرض بعدها فيلم يستعرض لحظات "الكلاك" المميزة، واستضاف بعدها فراج اثنين من أهم فني الكلاكت في مصر وهما خيري فرج ومحمد كيلاني. أغنية مؤثرة قدمت لأطفال فلسطين باللغة الإنجليزية، قدمها المطرب المصري "أبو" وحملت اسم "The World Is".

عن مروان حامد، وأكدت أن والده كان من أجراً الأشخاص الذين التقت بهم. كما أن والدته شخصية إعلامية عظيمة، وأشارت إلى كون حامد مخرج كبير ليس في السن، ولكن فيما حققه داخل الوسط الفني، ليعرض بعدها فيلم عن أهم الأعمال التي قدمها مروان حامد. ليعرض المخرج المصري وسط تصفيق الحضور لتلقي جائزة الإنجاز الإبداعي، وفي كلمته أكد على أن تسليم يسرا الجائزة له هو شرف كبير، ووجه الشكر إليها على دعمها.

وجه حامد شكره إلى مهرجان الجونة والفائزين عليه، مؤكداً أن أمنيته تمثلت في وجود والده الراحل ليرى هذا التكريم، ليهدي بعدها التكريم إلى والده الراحل ووالدته.

انتهى تكريم مروان حامد، وصعد بعدها الدكتور مختار يونس أستاذ الإخراج في معهد السينما، الذي مازج مروان حامد بكونهما تزاملا معاً في معهد السينما. ليكشف بعدها يونس أنه تخرج من الدورة الثالثة للمعهد، ومنذ ذلك الوقت

ماريان خوري وجهت الشكر إلى التميمي، وأكدت على أن مجهودات كبيرة بذلت قبل انضمامها، حيث انضمت إلى المهرجان بعد مهرجان "كان". وشددت خوري على أن المهرجان ولد كبيراً منذ درته الأولى، ووجد لنفسه مكانة دولية، كما نافس مهرجانات كبرى، كما تحدثت عن الأعمال المشاركة في البرنامج الخاص "نافذة على فلسطين"، ووجهت خوري الشكر إلى شركاء المهرجان على مدار السنوات الماضية.

"لا يهمني اسمك لا يهمني عنوانك... يهمني الإنسان ولو مالمشوش عنوان"، هكذا بدأت يسرا كلمتها في افتتاح الدورة السادسة وهي ترتدي الأسود. وشددت النجمة المصرية على أن المهرجان شعاره "سينما من أجل الإنسانية"، ولا توجد أداة أهم من الفن لتذكير الجميع بإنسانيتهم، معتبرة أن الفن سلاح، وأهدت يسرا كل لحظة في المهرجان إلى شعب عظيم، علم الجميع أسمي معاني الإنسانية، عدوه انعدمت منه الإنسانية. حيث تحدثت

عن مروان حامد، وأكدت أن والده كان من أجراً الأشخاص الذين التقت بهم. كما أن والدته شخصية إعلامية عظيمة، وأشارت إلى كون حامد مخرج كبير ليس في السن، ولكن فيما حققه داخل الوسط الفني، ليعرض بعدها فيلم عن أهم الأعمال التي قدمها مروان حامد. ليعرض المخرج المصري وسط تصفيق الحضور لتلقي جائزة الإنجاز الإبداعي، وفي كلمته أكد على أن تسليم يسرا الجائزة له هو شرف كبير، ووجه الشكر إليها على دعمها.

ناردين فرج

تكشف أسباب خوفها من العمل في "صوت وصورة"

الحقيقة - وكالات

خلال لقائنا في برنامج "معكم" الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي على قناة cbc، كشفت الفنانة ناردين فرج أسباب خوفها من العمل في مسلسل "صوت وصورة"، الذي عُرض



هكذا تفاعلت

هنا الزاهد مع شاب حاول تقبيلها في الشارع

الحقيقة - وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو قصيراً ظهرت فيه النجمة المصرية هنا الزاهد وهي تخرج من مراسم عزاء شقيق الممثل المصري أحمد حلمي، بينما يقترب منها أحد الأشخاص ويسلم عليها ويحاول تقبيلها في خديها ولكنها لم تكن من الإبتعاد عنه ولم تسمح له بتقبيلها بركة لطيفة وذكيدة... فأخرجته من دون قصد أمام الجميع، وأكملت طريقها بدون أي مشاكل. وكانت النجمة المصرية قد أعلنت قبل أسابيع انفصالها رسمياً عن النجم أحمد فهمي، من دون أن تكشف الأسباب أو تتحدث عن حياتهما الشخصية والعاطفية، بل اكتفت بالإعلان عن الأمر عبر السوشيال ميديا.

نجوى كرم تتألق بفستان انيق باللون الذهبي

الحقيقة - وكالات

مع أكام واسعة وتم تطريزه بالكامل بالباييت الذهبية اللامعة، لينسدل الشيفون البراق على شكل فتحة واسعة، وحمل فستان نجوى كرم الفخم توقيع المصمم Jenny Packham، ورغم بساطته بلغ سعره نحو 5082 دولاراً أميركياً. وتزينت الفنانة بأقراط طويلة وبعض المجوهرات الناعمة في يديها.

في أحدث ظهور لها، تألقت النجمة اللبنانية نجوى كرم بفستان أنيق باللون الذهبي، تميزت بصيحة الأكام الواسعة التي هي من أهم صيحات الموضة هذا الموسم. وجاء الفستان ضيقاً من الأعلى، واتسم بصيحة الأوف شورز



اختتام مهرجان شهاب لمسرح الطفل

الحقيقة - وكالات



واكب أحدث تطورات مسرح الطفل، متطلعاً إلى بناء جيل واع من خلال ضخ الإرشاد في تفاصيل عمل مسهل، مؤكداً، أن "المهرجان شهود عروضا احتراافية لفنانين متخصصين بالطفولة من النواحي التربوية والجمالية". بدوره، قال مدير إعلام المهرجان الفنان علي

المفوعر: إن "فعاليات المهرجان استقطبت جمهوراً واسعاً من الأطفال والناشئة"، لافتاً، إلى أننا "أجرينا استطلاعاً كنوع من التغذية المرتدة، وتوصلنا من خلاله إلى أن الأطفال استوعبوا أطروحات المسرحيات؛ كونها موجهة إليهم باستهداف تربوي ناجح".

أعلنت مؤسسة الهدى لثقافة الناشئين، اختتام فعاليات مهرجان شهاب لمسرح الطفل على مسرح الرشيد، الذي أقامته منذ الأحد الماضي، وقال رئيس المهرجان المخرج حسين علي صالح: إن "المهرجان

إيسا تفوز على "وتري" في القضاء

الحقيقة - وكالات



صفة الموزع الحصري. وكانت الشركة أوقفت أغنية "العقد" للفنانة إيسا على "يوتيوب"، لذلك فإن قرار القاضي اليوم يحزّن إيسا من تحكم الشركة بتوزيع أغانيها. وتقدّمت إيسا بواقعة وكيلها المحامي مارك حبيقة بدعوى ضدّ الشركة لعدم أحقيتها بتوزيع الألبوم العائد لها، منذ حوالي السنة تقريبا.

السابق المنتهي بتاريخ 13/6/2023، بإعتبار شركة "وتري أوف شورز" لم تعد الموزع الحصري للفنانة إيسا، ومنعها من الولوج إلى قنواتها، وتقاضي أية عائدات عن أغنيتها "من أول دقيقة" و"أنا وبس"، والزامها بتسليم الحسابات العائدة للفنانة إيسا، كما كلمات المرور كافة، وعليه، تكون شركة وتري أوف شورز قد فقدت

سجّلت الفنانة إيسا نصراً جديداً عبر القضاء بإصدار القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الأمور المستعجلة في المتن رالف كركجي، قراراً، قضى برّد الاعتراض المقدم من شركة "وتري أوف شورز ش.م.ل.". وأكد على قراره

